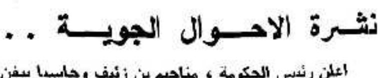


٦ صفحات

الثمن : ٢ شاقل
המחיר : 2 שקלים
Price : 2 Shekel
אל-את'יחאד
AL-ITTIHAD

الثلاثاء ١٢ ايار ١٩٨١ ، الموافق ٩ رجب ١٤٠١ هـ. العـــدد ١٠٤/٣٧ VOL 104/37 – 12.5.1981



نشرة الاحـــوال الجويـــة ..



اعلن رئيس الحكومة ، مناحيم بن زئيف وحاسيا بيغن ، ان الاحوال الجوية السيئة قد حالت ثلاث مرات في الاسبوع الماضي بين الطيران العسكري الاسرائيـــلي وضرب مواقع الصواريخ السوريـــة المنصوبة في لبنـــان .

ويتمنى الاباء والامهـــات في اسرائيـــل ان يستمر هـــذا « الضباب » الرادع ويتذكرون « ضبابا » كـــان « حليفنـــا » انور السادات قد التجا اليه مبررا لتراجعه ..

(خير بن باروميتر)

برجنيف ، في ذكرى النصر على النازية :

سنرد رداً سريعا وفعالا ونضمن أمن بـــلادنـــا وحلفائنا !

موســـكو — خاص بـ « الاتحاد » — وجه القـــائد السوفييتي الاول ، ليونيـــد برجنيف ، التحذير التالي لجميع مهـــاويس العـــدوان : « اذا اجبرنا على الامر فاننا قادرون على ان نرد ، ردا سريعـــا وفعالا ، على اي تحد مـــن تحديات الامبريالية المتعطشـــة للحرب . وذلك لان واجبنـــا المقدس الاول هو ضمان امن بلادنا وامن حلفائنـــا وضمان السلام الراسخ للشـــعب السوفييتي » .

● ليونيد برجنيف

جاءت هذه الكلمـــات الواضحة في

— البقيـــة على ص ٦ ع ٧ —

سلطات الاحتلال تعتدى على مهرجان للطلبة في القدس العربية

القدس — خاص بـ « الاتحاد » — اقامت لجنة الطلبة الثانويين في القدس المحتلة بالتعاون مع كافة لجان الطلبـــة الثانويين في المناطق المحتلة ، يوم امس الاول الاحد ، مهرجانا طلابيا كبيرا لمناسبة مرور عام على تأسيسها حضره ما يزيد عن الف طالبة وطالب .

وتضمن المهرجان عددا من الفقرات كان اهمها كلمات لجنة التوجيـــه الوطنـــي ، التي القاهـــا المهندس ابراهيم الدقاق ، وممثل لجنة الطلبة الثـــانويين ورئيس اللجنـــة العليـــا للعمـــل التطوعي ، السيد محرم البرغوثي ، وممثل لجنة التنسيق بين جامعات ومعاهد الضفة المحتلـــة ، الطالب الجامعي مفيد عبد ربه رئيس مجلس طلبة جامعة بير زيت ، اضافة الى الفقرات الفنائية والمسرحية التي قدمتهـــا لجـــان الطلبة الثانويين في المناطق المحتلة .

وعكس هذا المهرجان وعي جمـــاهير الطلبة الثانويين الوطني والتحـــامهم بشعبهم في معركة كفاحه من اجـــل حريته وتحقيق طموحاته الوطنيـــة في اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية .

وكانت سلطات الاحتلال قد نصبت الحواجز والمتاريس العسكرية عـــلى الشوارع بين القدس ونابلس والخليل

— البقيـــة على ص ٦ ع ٥ —

جـــراح بليغـــة و ١٦ معتقـــلا

هجـــوم بـــوليسى وحشـــى على مظـــاهرة ســـــــلام امـــام الكنيست

القدس — لمراسل « الاتحاد » — تظاهر عشـــرات العمـــال والشبيبة والطلبة الجامعيين ، يهود وعربـــا ، بعد ظهر امس الاثنين امام مبنى الكنيست احتجاجا علـــى العدوان الاسرائيلي على لبنان والشعب العربي الفلسطيني في الوقت الذي بدأت فيه الكنيست دورتها الصيفيـــة الحالية ببحث الوضع السياسي الناجم عن هذا العدوان والتوتـــر العسكري على الحدود السورية — الاسرائيلية .

ونظمت المظاهرة « مجموعة معارضي العدوان ضد لبنان » المؤلفة من عناصر الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة وانصار السلام والدمقراطية في البلاد . وحمل المتظاهرون شعارات تنـــدد بالعدوان الاسرائيلي وتطالب بتمكـــين الشعب العربي الفلسطيني في ممارسة حقه في اقامة دولته المستقلة الـــى جانب اسرائيل وبرفع يد حكومـــة اسرائيل عن لبنان الجريح لتمكن من تعزيز سيادته الاقليمية واستقلالـــه الوطني .

وهاجمت المتظاهرين قوات غفيرة من الشرطة وحرس الحدود مزودة بالعصي والهراوات الحديدية حيث قامت بالاعتداء عليهم بشكل وحشي ففرقتهم وطاردت بعضا منهم حتى الشارع المقابل لمكاتب رئيس الحكومة . ونتيجة لهذا الهجوم اصيب عدد من المتظاهرين بجراح بليغة نقلوا على اثرها الى المستشفى لتلقي العلاج .

ولم يشبع هذا الهجوم الوحشي نهم شرطة بيغن وحرس حدوده فقامت بشن حملة اعتقالات عشوائية شملـــت ١٦ شخصا ، بينهم جريحان ، واودعتهم سجن المسكوبية على ذمة التحقيق .

والمعتقلون هم : يورام غوجانسكي عضو سكرتارية اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي ويافا غيبشـــن ويهوديت زيلغ (من تل ابيب) وجمال عطية (من الناصرة) وجمال شريف روعد الحاج وخليل نصره (من كفر ياسيف) وانور داوود وجمال زحالقة وفاتن غطاس ونبيل الصالح وخالـــد خليفة ومحمد مصالحة (من جامعـــة القدس) وثابت ابو راس (من جامعة بئر السبع) ومحمد بركة رئيس الاتحاد القطري للطلاب الجامعيين العـــرب (من جامعة تل ابيب) والمصـــور الصحفي غدعون غبناي (من القدس) .

وقد بدت اثار الضرب على المعتقلـــين محمد مصالحة ويهوديت زيلغ ، التي قام بعض رجال البوليس بشدها مـــن شعرها وطرحها على الارض .

فلنـــر يشجـــب

هذا وقد استنكر نائب الجبهـــة الدمقراطية ، الرفيق ماير فلنر ، لدى اشتراكه في النقاش على بيان رئيس الحكومة في الكنيست ، امس الاثنين ، هذا الهجوم الوحشي على مظاهـــرة سلمية « دعت الى منع وعدم الاعتداء على سوريا ولبنـــان حتى لا تسقط ضحايا جديدة في حرب مغامرة » .

واعلن فلنر عن تضامنه مع المعتقلـــين وعن اعتزاز انصار السلام كافـــة في البلاد بالمناضلين من اجل الســـلام العادل الذي يتنافى مع مطامع الحرب والعدوان لحكومة بيغن .



● الرفيق تشيليكين الكسندروفتش ، رئيس الوفد السوفييتي ، يلقي كلمتـــه في مهرجـــان احيـــاء الذكرى ال ٣٦ للانتصـــار على النـــازيـــة . (اقرأ الخبر على الصفحـــة الثـــانيـــة) ●

نداء اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي :

لا تسمحوا لبيغن باشعال الحرب !

تل ابيب — اصدرت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، امس الاثنين ، النداء التاريخي التالي :

رئيس الحكومة مناحم بيغن يهدد بشن حرب ضد سوريا ولبنان .

ان حكومة بيغن هي التي بادرت مع ادارة ريغن ، وعن طريق الكتائب الفاشية في لبنان ، الى التفجير المتجدد في تلك البلاد المشبعة بالمآسي .

وكان اسقاط الطـــائرتين السوريتين في لبنـــان تحديـــا مقصودا من حكومة بيغن لافشـــال مساعي الوفاق الوطني في لبنـــان ولفرض حلف عسكري في المنطقة بحماية الولايات المتحدة الامريكية ولتكريس الاحتلال الاسرائيلي للمناطق العربية .

ان الصواريخ السورية المضـــادة للطـــائرات في لبنـــان هي ســـلاح دفاعي واضح ولا تحمل اي تهديد لاسرائيل . وما مطالبة حكومة بيغـــن بحرية العمل لسلاح الجو الاسرائيلي للاعتداء على مخيمات اللاجئـــين الفلسطينيين وعلى المدن والقرى اللبنانية وحتى على الطائرات الســـورية الا مطالب مذهلة وابتزازية لا يمكن لاية دولة ذات سيـــادة ان توافق عليهـــا .

لقد جاء وجود الجيش السوري في لبنـــان وفقـــا لطلب حكومـــة لبنـــان .

ان النزاع الاسرائيلي — الفلسطيني والاسرائيلي — العربي العام يمكن ان يحل فقط عن طريق احترام حقوق كل الشعوب والـــدول في منطقتنا ، بما فيها اسرائيل والشعب العربي الفلسطيني . ان انهـــاء الاحتلال للاراضي العربية ، التي احتلت عام ١٩٦٧ ، واقامة الدولـــة الفلسطينية المستقلة على اساس التعايش والسلام مع دولة اسرائيل هو الحل الوحيد وهو الطريق الوحيد للســـلام والامن .

هذا هو الاجماع العالمي العام تقريبا . هذا هو موقف الاتحـــاد السوفييتي الذي يبذل جهودا كبيرة لمنع انفجار حربي ولاحلال الســـلام العـــادل في منطقتنـــا .

ومن فوق الاختلافات في وجهات النظر الســـياسية يحذر حزبنـــا الشيوعي الاسرائيلي ، من منطلق مسؤوليته العليا عن مصير كلا شعبينا ، من ان اي اعتداء اسرائيلي على سوريا من شانه ان يؤدي الى انفجـــار عام في منطقتنا وحتى الى انفجار عالمي . ومن شان نتائجه ان تكون قتالة

— البقيـــة على ص ٦ ع ٥ —

في الكنيست :

بيغـــن يجـــدد « المـــوعـــد » وبيرس ينتقـــد افشـــاء « السر »

* كتلـــة الجبهـــة الدمقراطية تقـــاوم « الاجماع القومي » العدواني *

القدس — لمراسلنـــا البرلماني — خصصت الكنيست امس الاثنين ، الجلسة الاولى في دورتها الصيفية الحاليـــة لبحث مستجدات الوضـــع السياسي في المنطقة على ضوء العدوان الاسرائيلي في لبنان .

والقى رئيس الحكومة ، مناحيم بيغن ، بيانا سياسيا كشف في بدايته عن ان حكومته تقدم الدعم الواســـع لعصابات الكتائب الفاشية في لبنـــان بذريعة « حماية المسيحيين » استمرارا لنهج سلفه يتسحاق رابين ، رئيـــس حكومة المعراخ السابقة .

واعترف بيغن ، بشكل واضـــح وصريح ، انه اعد بصفته وزيرا للدفاع خطة عسكرية لضرب الصواريـــخ السورية وحدد موعد تنفيذها ليـــوم الخميس الماضي (٧—٥—٨١) الساعة الحادية عشرة قبل الظهر واصدر امرا بذلك الى رئيس اركان الجيش ولكن « سوء احوال الطقس » اضطرته الى تأجيلها حتى الساعة الواحدة ثم تأجيلها مرة اخرى الساعة الثالثة ومن ثم الغداة حيث تسلم رسالة من وزير الخارجية الامريكي يطالبه فيها منحه فرصة زمنية لتنشيط الاجراءات الدبلوماسية (جولة فيليب حبيب) . فدعا اللجنة الوزارية لشؤون الامن الى عقد جلسة طارئة تقرر فيها تأجيل تنفيذ الخطة حتى ساعات مساء امس الاثنين لحين التقائه مع المبعـــوث الامريكي فيليب حبيب !

وهنا ثارت ثائرة « المعارضـــة المخلصة » من صفوف المعراخ التي لم تر الغضاضة في مخطط بيغن الحربجي وانما في نضحه « مثل هذه الاســـرار العسكرية » بشكل لا يتلاءم مـــع « المسؤولية القومية » !!

ثم انتقل بيغن الى تهديد الرئيس السوري حافظ الاسد مطالبا ايـــاه بسحب الصواريخ السورية وباعـــادة الوضع في لبنان الى ما كان عليـــه وباطلاق سراح يهود سوريا !! وحيى بيغن موقف رئيس حزب العمـــل ، شمعون بيرس ، الذي لم ينف امكانية اللجوء الى الخيار العسكري لحـــل الازمة وقال : في هذه القضية لدينـــا « اجماع قومي » بين الائتلاف وكتلة المعارضة الكبيرة . وتوجه صـــوب مقاعد نواب الجبهة الدمقراطية معلنا — وهناك كتل لسنا بحاجة لاشراكهـــا في هذا الاجماع ..

وتطرق بيان رئيس الحكومة الـــى علاقات اسرائيل والولايات المتحـــدة فاشار الى ان ثمة اتفاق بين البلدين

— البقيـــة على ص ٦ ع ٤ —

الشعـــب الفرنسى ينتخب مرشـــح اليســـار ويلوح بالعلـــم الاحمر

باريس — اكثر من خمسة ملايين نـــاخب من اعضـــاء ومؤيدي الحزب الشيوعي الفرنسي القوا بثقلهم في كفة مرشح اليسار ، زعيم الحـــزب الاشتراكي فرانســـوا ميتيران الذي حصل على ٥٢،٠٦٪ (١٥،٦٣٩،٦٧٣ صـــوت) مقـــابـــل ٤٧،٩٤٪ (١٤،٣٩٦،٤٣٩ صوت) حصل عليها الرئيس الحالي جيسكار ديستـــان في الجولة الثانية لانتخابات الرئاسة الفرنسيـــة التي جرت امس الاول ، الاحـــد .

وانطلق ملايين الفرنسيين الـــى شوارع المدن والقرى ملوحين بالعلـــم الفرنسي والعلم الاحمر ، علـــم الطبقة العاملة .



● فرانســـوا ميتيران ●

وبانتخاب ميتيران تنتهي مرحلـــة حـــكم اليمين التي استمرت لمدة ٢٣ عاما منذ ان تسلم الجنرال ديغـــول السلطة في حزيران عام ١٩٥٨ .

ويعتبر ميتيران الرئيس الاشتراكي الاول ينتخب في انتخابـــات عامة في فرنســـا والرئيس الاشتراكي الثاني بعد فينسينت اوريـــول الذي كان رئيسا في اواخر الاربعينات .

ومن المتوقع ان يعلن ميتيران عـــن تعيين رئيس حكومـــة يقوم بتشكيل حكومة ائتلافية يتوقع المعلقون اشتراك الشيوعيين فيها .

تأجيل اضراب السلطات المحلية العربيـــة

عكا — لمراسلنا — افاد السيد ابراهيم نمر حسين ، نائب رئيس اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحليـــة العربيـــة ، بان اضراب السلطات المحلية العربية الذي كان مقررا اعلانه في ١٣—٥—١٩٨١ احتجاجا على الاوضاع الماليـــة المتأزمة قد تأجل بطلب من مركـــز الســلطات المحلية لحين الاجتمـــاع القريب الذي تقرر ان يعقد بين ممثلـــي اللجنـــة ورئيس مركـــز السلطات المحلية ومدير عام وزارة الداخلية ومدير الميزانيات فيها . واضاف انه تم الاتفاق مع رئيس المركز على ان ترفع المطـــالب التالية امام ممثلي الوزارة :

اولا — ســـد العجز المـــالي للسلطات المحلية العربية لغاية نهاية السنة المالية الماضية .

ثانيا — اقرار الميزانيات العادية للسلطات المحلية العربية بحيث لا تقل عن نسبة ٣٠ الف لـــيرة للنفر .

ثالثا — اقرار ميزانيات تطوير لا تقل عن ٢٥٪ من حجم الميزانية العادية لكل سلطة .

ايمـــان بيغن المغلظـــة

تل ابيب — لمراسلنا — « انـــا منـــاحم بن زئيف وحاسيا بيغن اتعهد امـــامكم هنا وبصدق انـــه طالما بقيت في خدمة الامة وفقـــا لايماني وفي اطـــار منصب رئيس حكومة اسرائيل فلن نترك اي مكان من يهودا والسامرة (اي الضفة الغربية المحتلة) وقطاع غزة . وستكون القدس عاصمة اسرائيل الواحدة والوحيدة لجميع اجيالنا القادمة » — هذا هو القســـم الذي اعلنه منـــاحم بيغن في مستوطنة ارئيـــل الكولونيالية في الضفة الغربية المحتلة في اجتمـــاع انتخابي نظمه وزير الاستيطـــان ارئيل شارون واشترك فيه حوالي ثلاثين الفـــا من مؤيدي « غوش ايمونيم » . وامام مؤتمر توحيـــد الليكود ، الذي عقد امس الاول ، الاحد ، في مباني الامة في القدس اقسم مناحيم بيغن نفسه ٣ ايمان مغلظة فقال : « سنعطي اوامرنا لسلاح الجو الاسرائيلي لضـــرب الصواريخ السورية ارض — جو اذا لم يخرجها السوريون بعد كل هذه الجهود الضخمة التي بذلتها الولايات المتحدة الامريكية . ويجب ان لا يشك احد في اسرائيل ولا في الخارج بهذا الامر » . واقســـم بيغن : « ان الجيش الاسرائيلي سيواصل العمل وفق طرقـــه الحديثة الى ان يحطم (المخربين) فبعد قليل لن تسقط اية قذيفة كاتيوشـــا واحدة على قريـــات شمونة » واقسم بيغن ايضـــا : « سنبقى في خط رأس محمـــد — العريش الى الابد اذا لم يتم حتى اذار ١٩٨٢ تشكيل القوات الدولية في سيناء » .

صحيفة « تشرين » السورية :

حقائق جديدة كبيرة لا تسمح لامريكـــا ولاسرائيل بالاستمرار في اللعب بالنار !

دمشـــق — « سوريـــا على استعداد لمواجهـــة اي احتمال » — هذا ما صرح بـــه ، رئيس وزراء سوريا عبـــد الرؤوف الكسم في الاجتماع الطارئ الذي عقده امس الاول مجلس الوزراء الســـوري والذي خصـــص لبحث المـــوقف السياسي والعسكري الراهن في لبنان .

واكد رئيس الـــوزراء السوري ان سوريـــا ، التي تحظـــى بتأييد الدول الاشتراكية وخاصة الاتحاد السوفييتي ، تمتلك القوة اللازمة لمواجهة اسرائيل . ودعا الشعـــب السوري الى التزام اليقظة . وطالـــب الزعماء العـــرب بتحمل مسؤولياتهم تجاه سوريـــا . واوضح ان سوريا تعتبر نفسهـــا مسؤولـــة عن حماية لبنان ومنظمـــة التحريـــر الفلسطينية من اي عدوان اسرائيلي . واضاف ان « التهديدات » و « التحذيرات » ستؤدي الى زيادة تصميمها صلابة .

ومن ناحية اخرى استقبل الرئيس السوري حافظ الاسد ، امس الاول ، فيليب حبيب المبعوث الخاص للرئيس الامريكي ريغن الذي عرض عليه مـــا دار في اتصالاته مع الحكومة اللبنانية ومختلف الاطراف اللبنانية في بيروت . وسلمه رسالة من رئيس الولايـــات المتحدة . ولم يذكر شيء عن نحوى هذه الرسالة .

واشارت الانبـــاء الى ان الرئيس السوري اكد له مجددا وجهة نظـــر الحكومة السورية فيما يتعلق بتمسكها باستقلال لبنان ووحدته الاقليمية وعدم التدخل في شؤونه الداخلية . وابلغه ان سوريا ترفض طلب اسرائيل ازالة الصواريخ السورية من لبنان .

واعلن فيليب حبيب ، بعد اجتماعه مع الرئيس الاسد ، انه قرر تأجيـــل سفره الى اسرائيل لمدة يـــوم واحد (حتى امس) حتى « يفكر » في نتائج المباحثات التي اجراها معه .

وقد الغيت المقابلة التي كـــان من المنتظـــر ان تجـــرى بين فيليب حبيب ووزير الخارجية الســـوري عبد الحليم خدام . وبدلا منها جرت مقابلة بيـــن خدام وياســـر عرفـــات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية .

هذا وقد اكد ناصر محمد ، رئيس جمهورية اليمن الديمقراطي ، والرئيس الليبي معمر القذافي وقوف بلديهمـــا الى جانب سوريا في وقفتها الكفيلة بالمحافظة على المكتسبات العـــربيـــة والتحررية دفاعا عن المنظمـــات الفلسطينية ووحـــدة وسلامة اراضي لبنان .

ووصل الى دمشق ، امس الاول ، علي عبد السلام التريكي وزيـــر خارجية ليبيا في زيارة مفاجئة لسوريا . وذكـــرت الانبـــاء انه ابلـــغ الرئيس السوري حافظ الاسد ان ليبيـــا على استعداد لتغطية جميـــع نفقات قوات الردع العربية في لبنان .

واصدرت القيادة المركزية للجبهـــة الوطنية التقدميـــة في سوريا ، وهي اكبر تجمع سياسي في سوريا (تضـــم اللجنة الوطنية التقدميـــة ، حـــزب البعث ، الحـــزب الشيوعي ، حركة الاشتراكيـــين العـــرب ، الوحدويـــين الاشتراكيين) ، بيانا بعد اجتمـــاع عقدتـــه في نهـــاية الاسبـــوع الماضي برئاسة الرئيس السوري حافظ الاسد اكدت فيه تصميم الشعب السوري على الدفاع عن وطنه مهما تبلـــغ التضحيات . وقالت : ان سوريا لا

— البقيـــة على ص ٦ ع ٣ —

كلمة الاتحاد

لمـــاذا لايتعلمـــون ، الا بـــاباهظ ثمـــن ، أنه « ليس في كل مرة تسلـــم الجـــرة » ؟ !

« يا مواطني اسرائيل ! افتحوا عيونكم على ما يراد لكم ! ارفعوا اصواتكم ! اصرخوا ! اياكم وان تنجروا وراء بداية ستقع نهايتها على رؤوسنا جميعا ! اقبضوا على هذا الذي يريد ان يشعل الحريق ! لا تسمحوا له بذلك » !

بهذه الكلمات الملتهبة ، والصادرة عن القلق العميق على المستقبل وعلى ارواح الشبيبة ، اختتم الكاتب العبري يزهار سميلانسكي مقاله الذي ظهر في صحيفة « هآرتس » (الاحد ، امس الاول) تحت عنوان « لا تسمحوا باشعال نار الحرب » . وصرخ ، في وجه جميـــع المترددين وزعماء « المعراخ » الانتهازيين : « لم يبق في هذه الحكومة ، الان ، اي شخص يستطيع ان يسهم في اعادتها الى التعقل . وعلى الجميع ان يعلم انهم ماضون في لعبة الحرب . وانه لايزال في مقدورنا ان نمنع ذلك . في مقدورنا ان نرفع عقائرنـــا بالصراخ . وان نعارض .. ولذلك فان اعظم عمل وطني في هذه الساعة هو ازاحة هذه الحكومة وصب الماء البـــارد على رؤوسها ، في هذه الاثناء » ..

من الواضح ان نداءات هذا الكاتب الاسرائيلي الكبير موجهة الى الرأي العام الاسرائيلي يدعوه فيها الى التخلص، قبل فوات الاوان ، من كل غفلة . كما انها موجهة الى قيادة حزبه — « المعراخ » — ان تقوم بواجبها المؤهلة للقيام به، قبل فوات الاوان ايضا ! ان مناحيـــم بيغن يستغل مواقف قيادة المعراخ (« العمل » و « مبام ») المترددة والاستخذائية لكي يورط هذه القيادة في مسؤولية ما هو مزمع على القيام به . وليس ســـرا ان قيـــادة « المعراخ » ، التـــى تخفى استخذاءها بشعارات « المسؤوليـــة القومية » ، تحاول الان امرين متناقضين : ان تشارك في « الانتصار » ، اذا ما انتهى العدوان الاسرائيلي بقيـــادة بيغن بالانتصار ، وان تتهرب من مسؤولية الكارثة و « الاهمال » اذا ما انتهى هذا العدوان بالكارثة التي سيحاولون التهرب من اسبابهـــا الحقيقية بالادعاء ، كما فعلـــوا في حرب اكتوبر ١٩٧٣ ، انها مجرد « اهمال » .

اننا واثقون بان نتائج ما يحدث الان ، مهما يحدث ، هي نقطة انعطاف في حياة المنطقة كلها — حياتنا — لـــن يستطيع اي مسؤول واي حزب من التهرب ، امامها ، من مسؤوليته لا امام شعبه ولا امام التاريخ .

من الواضح لنا ان الدوائر الليكودية الحاكمة ، وعلى راسها مناحيم بن زئيف وحاسيا بيغن ، قد اقنعت نفسها بان عدوانهـــا المخطط الجديـــد سيكـــون مجرد « حـــرب محدودة » او « ضربة قاضية » مضمونة سلفا اشبه بمـــا حدث في العدوان الحزيراني سنة ١٩٦٧ . ولا يغير مـــن هذا الامر شيئا ان رئيس الوزراء انكر قيامه ، في رسالـــة الى الرئيس الامريكي ريغن ، بتشبيه الوضع الان بعشية العدوان الحزيراني حين طلبت امريكا من اسرائيل « فترة انتظار » لبلبلة الرأي العام العالمي ولاعداد الخيوط النهائية للعدوان الاسرائيلي الامريكي الغادر آنذاك .

لقد حاولنا ، بكل ما اوتينا من قوة ومن مسؤولية ، ان نحذر حكام اسرائيل من مغبة مثل هذه الاوهام المميتة . لقد القى الشيوعيون الاسرائيليون ويلقون الان بكل قواهم في اقدس معركة لانقاذ اليهود والعرب على السواء مـــن الحريق المدمر الذي يريد مناحيم بن زئيف وحاسيا بيغن اشعاله . اننا ننظر في عيون اطفالنـــا وفي عيون التاريخ بضمير نقي لا تشوبه اية شائبة .

لقد نبهنا ، وها نحن ننبه ، الى ان المعاهـــدة السوفييتية السورية جاءت ، من حيث العمق والاتساع الخاصين ، لكي تردع المعتدين وتحقن الدماء وتنقذ السلام قبل وقوع الواقعة وبدون ما من حاجة الى وقوع الواقعة . وان ما يبدو على المعتدين الان من « عدم فهم » لمضمون

— البقيـــة على ص ٦ ع ٧ —

« الاتحـــاد »



أكثر من عشرة آلاف يحتفلون بذكرى النصر على النازية

رئيس الوفد السوفييتي: نحن ندعم السلام العادل والثابت فقط

توفيق طوبى: حكام اسرائيل والقيمون عليهم اخطأوا الحساب

القدس ــ لمندوب « الاتحاد » ــ باشتراك اكثر من عشرة آلاف شخص تقاطروا من مختلف انحاء البلاد الى جبال القدس يوم السبت الماضي احيت الجماهير الدمقراطية والتقدمية اليهودية والعربية بمبادرة حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي الذكرى ال ــ ٣٦ للانتصار على النازية وتخليص البشرية من جرائمها .

وكما في كل سنة حضر احتفالات هذه السنة وفد سوفييتي ضيف من جمعيات الصداقة السوفييتية والعلاقات الخارجية مؤلف من الرفاق تشيتكين نيقولاي الكسندروفتش ، عضو مكتب رئاسة اللجنة التنفيذية السوفييتية للمحاربين القدامى (رئيسا) ، ودوفينوفسكي لزر ايسكوفيتش ، وهو نحات واحد محاربي ستالينغراد وعضو السوفييت الاعلى لجمهورية مولدافيا والصحفي سبدنكو فكتور بتروفتش . ومن البلاد حضر الاحتفالات اعضاء الكنيست ماير فلنر وتوفيق طوبى وتوفيق زياد وشارلي بيطون وابراهام لفنبراون وقادة الحزب الشيوعي الاسرائيلي والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة والعديد من الشخصيات الدمقراطية والكتاب والادباء ورؤساء السلطات المحلية العربية . كما حضر الاحتفالات وفد السفارة الرومانية في اسرائيل .

وقد بدأت هذه الاحتفالات بوضع اكاليل الزهر على النصب التذكاري لجنود الجيش الاحمر الذين استشهدوا خلال المعارك لدحر النازية . ثم تجمع الجمهور حول المنصة المركزية حيث اقيم المهرجان الاحتفالي . وبعد هذا المهرجان انتشر الوف الحاضرين ، رجالا ونساء وشيوخا واطفالا ، في غابة الجيش الاحمر واقاموا حلقات الغناء والرقص الجماعية . كما تحلق الجمهور حول معارض الصور والكتب التي نظمتها حركة الصداقة . وفي ساعات بعد الظهر عادت هذه الالوف الى قراها ومدنها في الجليل والكرمل والمثلث والمرج والنقب بالاهازيج الثورية .

المهرجــــان

هذا وكان المهرجان الاحتفالي افتتح بباقة من اغاني السلام والاخوة قدمتها المغنية روزنتال . واختتم بفقرة من الغناء والرقص البلغاري قدمته فرقة بلغارية شهيرة . وكان هذا أول برنامج تقدمه الفرقة البلغارية في البلاد .

اما المهرجان السياسي فقد افتتحه الكاتب العبري التقدمي مردخاي ابي شاؤول ، رئيس حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي . فدعا رئاسة الحركة واعضاء الوفد السوفييتي والخطباء لاحتلال اماكنهم على المنصة وسط عاصفة من التصفيق .

ثم افتتح ابي شاؤول المهرجان بكلمة حماسية حارة رد فيها على التحريض الدموي الذي تشنه قوى العدوان في اسرائيل على الاتحاد السوفييتي وقال : لقد اثبت الاتحاد السوفييتي منذ ثورة اكتوبر الاشتراكية ومرسوم السلام اللينيني الشهير انه بلد السلام وصديق الشعوب . واكد هذا النهج على طول السنين بسياسته المبدئية وبكفاحه وتقديمه ٢٠ مليون شهيد في الحرب لدحر النازية وبمشاريعه المعروفة دوليا لتوطيد السلام العالمي ونزع السلاح وتعميق الانفراج الدولي . وقال : ان القوى الواعية في اسرائيل التي تدرك دور الاتحاد السوفييتي هذا لتتصدى بقوة لحملة التحريض . وتعمل كل ما في مقدورها لاطلاع الرأي العام في اسرائيل على الحقائق .

ثم تكلم الرفيق توفيق طوبى ، عضو الكنيست ونائب السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، (وننشر الى جانب هذا الخبر مقتطفات من كلمته) .

وتكلم رئيس الوفد السوفييتي الضيف ، الرفيق تشيتكين نيقولاي الكسندروفيتش ، واعلن وسط عاصفة من التصفيق : ان الاتحاد السوفييتي ابدى استعداده الدائم ولا يزال للمشاركة في الجهود الدولية لتحقيق السلام في الشرق الاوسط وتقديم الضمانات للسلام ولامن وسيادة جميع دول وشعوب المنطقة . واكد ان السلام الذي يدعمه الاتحاد السوفييتي هو السلام العادل والثابت القائم على اساس الانسحاب الاسرائيلي من المناطق العربية التي احتلت عام ١٩٦٧ واقامة دولة فلسطينية الى جانب اسرائيل ، وليس السلام الانفرادي .

وقال الكسندروفيتش ردا على اولئك الذين يتكلمون عن « هجمة » السلام السوفييتي : انها تجيء ردا حازما على الهجمة العدوانية التي تنظمها الامبريالية واعوانها على السلام العالمي . واضاف : ان اهمية النصر على النازية تكمن في انه منذ النصر لم تشهد اوروبا حربا ، كذلك لم يعرف العالم حروبا عالمية . ان هذه هي نتيجة طبيعية للنصر . وهي مصدر فخر للناس السوفييت . ومن هنا جاء برنامج السلام الذي اقره المؤتمر ال ــ ٢٦ للحزب الشيوعي السوفييتي.

وتابع رئيس الوفد السوفييتي : كما عملت الامبريالية قبل ٤٠ سنة تعمل اليوم وتروج للاجواء الحربية وتهدد بشن حروب نووية . ولذلك علينا ان نتحلى باليقظة الثورية ازاء مخططاتها.

هذا ونقل رئيس الوفد السوفييتي ايضا تحية اتحاد الجمعيات السوفييتية للصداقة والعلاقات الخارجية . ثم تكلمت مابا زهافي فنقلت تحية لجنة المبادرة لتحسين العلاقات مع الاتحاد السوفييتي .

● جانب من الجماهير التي احيت الذكرى ال ٣٦ للانتصار على النازية

من كلمة النائب توفيق طوبى

((عجائب)) بيغن وعجائب عصرنا !

ان تهديد حكومة بيغن السافر باستعمال القوة ضد الجيش السوري في لبنان وضد دوره المشروع في تحقيق الوفاق الوطني اللبناني ، وذلك تحت الغطاء المزيف المضلل المسمى حماية المسيحيين ، ومطالبة حكام اسرائيل الوقحة بالاعتراف بحقهم بالتدخل الدائم في لبنان والاعتراف بحقهم المزعوم في الاستيلاء على الاجواء اللبنانية لمتابعة عدوانهم على الشعب اللبناني وعلى جماهير اللاجئين الفلسطينيين ــ والا اشعلوا نار الحرب والعدوان ــ لهو تهديد وقح برفضه اولا المحبون للسلام في اسرائيل وترفضه بحزم سوريا ولبنان والحركة الوطنية الفلسطينية وجميع المحبين للسلام في المنطقة وفي العالم .

ان حكام اسرائيل والقيمين عليهم ــ المستعمرين في واشنطن ــ بتهديداتهم باشعال نار الحرب العدوانية في لبنان قد اخطأوا الحساب عندما نصبوا انفسهم شرطي الاستعمار في لبنان وصعدوا عملياتهم العدوانية ضد سوريا ... اخطأوا الحساب ولم يقيموا جيدا تصميم سوريا والشعب الفلسطيني والحركة الوطنية اللبنانية على رفض مشاريع الاحلاف وسياسة الاملاء والغطرسة ، لم يقيموا جيدا توازن القوى الدولي ولم يقرأوا جيدا المعاهدة السورية ــ السوفييتية مما جعلهم وحكام واشنطن يتعثرون في مخططاتهم الاستفزازية العدوانية .

ان حكومة بيغن لا تريد استخلاص النتائج من سياستها المفلسة والمغامرة التي تمنع عن البلاد السلام والامن وتعتقد خاطئة انه بامكانها الاستمرار في سياستها الاحتلالية التوسعية الاستيطانية المفلسة بالمزيد من العدوان . ويهدد اليوم رئيس الوزراء بعملية عسكرية ضد الصواريخ السورية في لبنان حتى يثبت حقا غير مشروع باستمرار القرصنة الجوية في سماء لبنان دون ان يسأل نفسه الى اين ستنتهي هذه النار المحرقة التي يريد اشعالها ؟

يقول رئيس الوزراء : عجيبة فقط يمكنها ان تمنع اسرائيل عن اتخاذ خطوات عسكرية ضد سوريا !

ونحن نقول لرئيس الحكومة : هذا ابتزاز ولعب بالنار في آن واحد . ومع ذلك هناك ما هو اقوى من العجائب التي يتكلم عنها بيغن .

هناك توازن قوى دولي معاد لعدوان البيغني ــ الاستعماري ، هناك شعوب منطقتنا التي لن تقبل بالارهاب وبالابتزاز والغطرسة !

هناك الاتحاد السوفييتي قاهر النازية يقف نصيرا لسوريا وللقوى الوطنية اللبنانية وللشعب العربي الفلسطيني الذين يرفضون التهديد والعدوان .

هذه هي عجائب عصرنا التي على اصحاب الرؤوس الحامية ان تراها حتى يرتد اليها صوابها وتحجم عن جر البلاد الى اتون الحرب المحرقة .

اننا نحذر حكومة بيغن من النهج المغامر الذي تسلكه والذي تؤيده قادة التجمع غير حريصين على التحفظ منه علانية وعلى الوقوف في وجه المغامرة والعدوان .

اننا نهيب بجميع القوى العقلانية المحبة للسلام والمسؤولة في اسرائيل ان تعمل بسرعة وبجرأة وبوحدة صف وقبل فوات الوقت من اجل ابعاد حكام اسرائيل عن حافة العدوان الخطر المغامر في لبنان ونهتف في وجه حكومة بيغن ، نهتف في وجه المستعمرين الذين يشجعونهم في عدوانهم : ارفعوا ايديكم عن لبنان !

واليوم يتضح امام جماهير الشعب في اسرائيل اكثر من اي وقت مضى ان نهج كامب ديفيد لم يجلب السلام وانما جاء بحرائق جديدة للمنطقة ، وان البديل الاردني الذي يطرحه التجمع هو طرح لا حياة فيه سوى انه مشحون بالغام انفجارات جديدة .

لا طريق نحو السلام الحقيقي العادل والمقيم الا السلام الاسرائيلي الفلسطيني القائم على اساس الاعتراف المتبادل بالحقوق والتعايش السلمي بين دولة اسرائيل والدولة الفلسطينية ، لا طريق للسلام الا بالاتفاق مع الشعب العربي الفلسطيني بواسطة ممثله الشرعي ــ منظمة التحرير الفلسطينية التي تمد يدها نحو السلام العادل كما ظهر ذلك في الدورة الــ ١٥ للمجلس الوطني الفلسطيني التي عقدت مؤخرا في دمشق .

لا سلام الا بالانسحاب من المناطق العربية التي احتلت سنة ١٩٦٧ وباقامة الدولة الفلسطينية الى جانب اسرائيل على اساس التعايش السلمي والاحترام المتبادل للسيادة والاستقلال .

ان المبادرة السوفييتية الجديدة التي اعلنها رئيس الاتحاد السوفييتي الرفيق بريجنيف في المؤتمر الــ ٢٦ والتي يدعو فيها الى عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط على اساس مشاركة جميع الاطراف ومنها منظمة التحرير وعلى اساس احترام حقوق الشعب العربي الفلسطيني باقامة دولته وضمان السيادة والامن لجميع دول المنطقة بما في ذلك اسرائيل ، هي مبادرة حاسمة تشكل قاعدة بناءة للعمل المشترك من اجل السلام في منطقتنا .

ان ذكرى الانتصار على النازية هي ذكرى تجدد فيها الانسانية التقدمية تعهدها بالدفاع الحازم عن السلام .

هذه هي الوصية التي تركتها لنا ملايين الضحايا التي سقطت على مذبح العدوان العنصري النازي .





عن « الحركة الوطنية التقدمية »

السؤال : نقرأ في جريدة « الاتحاد » عن « الحركة الوطنية التقدمية » في الجامعات . نرجو منكم ان تلقوا مزيدا من الضوء على هذه « الحركة » وعن النظرية التي تتبناها وعن المواقف السياسية لهذه « الحركة » وحجم نشاطها في الجامعات

التوقيع : عزت حسين

الجــواب :

« الحركة الوطنية الدمقراطية » حركة انشأها بعض الطلاب العرب الذين تلقوا او يتلقون العلم في الجامعة العبرية بالقدس . ثم لها تنظيمات مماثلة في عدد من الجامعات الاخرى في اسرائيل . ولا نعرف لها « نظرية » واضحة المعالم سوى عدائها غير المتعقل للشيوعيين خصوصا العرب منهم في اسرائيل .

وتتميز مواقفهم السياسية بالمزايدة القومجية على الحزب الشيوعي الاسرائيلي وعلى برنامجه العادل والعقلاني لتسوية القضية الفلسطينية ولتحقيق السلام الاسرائيلي الفلسطيني العادل الذي هو ، في اعتقادنا ، اساس السلام الاسرائيلي العربي الشامل . وهم بهذه المواقف ، متأثرون بأمرين اساسيين : الاول ــ شدة القمع الاضطهادي الاسرائيلي الموجه ضد المواطنين العرب في اسرائيل وضد شعبهم العربي الفلسطيني كله . والثاني ــ بعض التيارات المزايدة على القضية الفلسطينية في الخارج .

وبما ان المجلس الوطني الفلسطيني ، في دورته الاخيرة ال ١٥ ، قد رفض جميع المزايدات جملة وتفصيلا وايد ، بلا اي تحفظ ، مبادرة الاتحاد السوفييتي (برجنيف) الجديدة لتحقيق السلام العادل والشامل ، واساسه السلام العادل الاسرائيلي الفلسطيني ، فان املنا كبير ان يستخلص الوطنيون الصادقون ، الموجودون داخل «الحركة الوطنية التقدمية» ، النتائج الصحيحة من هذا الاجماع الوطني الفلسطيني العام الذي هو ، في الوقت نفسه ، اجماع وطني لهذا الجزء الحي والواعي والنشيط ومرجد الصف من الشعب العربي الفلسطيني الذي هو نحن .

كما ان املنا كبير في ان يستخلص هؤلاء الاخوان والاخوات النتائج الصحيحة من خبرتهم الذاتية هم انفسهم خصوصا ما حدث في الجامعة العبرية بالقدس مؤخرا حين استغلت السلطات الاضطهادية والعنصرية والعدوانية ابشع استغلال مواقف متهورة ومزايدة وغير مسؤولة ظهرت في منشور موقع باسم « لجنة الطلاب العرب بالقدس » التي تسيطر عليها الحركة . فمرة اخرى يثبت ، وبشكل مؤلم ، ان المواقف المتهورة وغير المسؤولة ، والتي ظاهرها التطرف القومي وباطنها الانحراف عن الاجماع الوطني ، ان هذه المواقف لا تفيد القضية الوطنية العادلة بحال من الاحوال بل تسيء اليها اساءة كبيرة لانها تقدم الوطنيين الصادقين لقمة سائغة ومعزولة عن شعبها وقدراته ،تقدمهم مكشوفين لاعداء القضية الوطنية العادلة .

ونحن نسمي هذه المواقف « غير مسؤولة » لانها لا تأخذ بالحساب قدرات شعبها ولا ينتج عنها سوى عزلة اصحاب هذه المواقف عن شعبهم وانتقال اصحاب هذه المواقف الى السب على شعبهم نفسه واتهامه بالتخاذل وبفقدان الثورية . ويؤدي بهم هذا الامر ، بالتالي ، الى تبرير التقوقع ونظريات التعالي عن جماهير الشعب ، نظريات « النخبة الثورية المثقفة » .

ومما لا شك فيه ان عداء «الحركة الوطنية التقدمية» للشيوعيين ، وخصوصا للشيوعيين العرب ، هو تعبير « طبيعي » لنظرتهم المتعالية هذه . وهو ، ايضا ، تعبير عن ادراكهم الباطني لعجز برنامجهم المزايد وغير المسؤول عن تحريك جماهير الشعب الواسعة .

ومرة اخرى نعبر عن املنا الكبير في ان يرى الوطنيون الصادقون ، الموجودون في « الحركة الوطنية التقدمية » ، هذه الحقائق الاساسية وان يحتلوا مكانهم اللائق في جبهة شعبهم الواسعة ــ هذا الشعب الذي هو في امس الحاجة الى جميع ابنائه وبناته الوطنيين الصادقين المستعدين للنضال المثمر وللتضحية التي لا تذهب هباء .

(الاتحــاد)

انتخابات

❋ بقايا راف مع الليكود ❋

عقدت عدد من بقايا حزب رافي برئاسة النائب يتسحاق يرتس اجتماعا ، امس الاول الاحد ، لقاء مع رئيس الحكومة مناحيم بيغن اعلنت خلاله ان في نيتها العودة الى صفوف الليكود دون قيد او شرط واعربوا عن املهم في أن يكون رد رئيس الوزراء ايجابيا .

واعلن قادة المجموعة ان حوالي ٤٠ بالمئة من اعضاء الحزب يؤيدونهم في طريقهم هذا ويرفضون الانضمام الى قائمة ديان الجديدة .

❋ لا تغيير في قائمة « تغيير » ❋

انتخبت حركة « شينوي » (تغيير) يوم الاحد الماضي مرشحيها لانتخابات الكنيست العاشرة . ويرئس القائمة النائب امنون روبنشتاين ويليه مردخاي فيرشوفسكي وزيدان عطشه وشموئيل طوليدانو .

وعلى اثر ذلك اعلن النائب يوسف تمير انه سيدرس امكانية الانفصال عن القائمة بسبب عدم ادراجه في المكان الثاني او الثالث كما طالب بذلك مرارا وتكرارا .

❋ قسم بيغن لا يشبع شهوة غئولا ❋

قسم بيغن في الكرنفال الانتخابي الليكودي ، الذي انعقد في اواخر الاسبوع الماضي ، بانه لن يتخلى عن مناطق يهودا والسامرة (الضفة المحتلة ــ المحرر) وقطاع غزة طالما استمر في اشغال منصب رئيس حكومة اسرائيل لم يشبع شهوة غئولا كوهين التوسعية (من زعماء حزب هتحيا الفاشي) . فقد قالت في كلمتها امام نشيطي حزب « هتحيا » ان قسم بيغن يذكرها برسالة التعهد التي بعث بها بيغن لمستوطني يميت قبل خروجه لتوقيع اتفاقيات كامب ديفيد والتي بحسبها لن يتخلى بيغن عن مستوطنات مشارف رفح ابدا . واضافت : لم اشهد حملة تضليل مشابهة في اية معركة انتخابية سابقة . لقد صوت بيغن بنفسه مؤيدا اخلاء يميت وشجب مواقف زملائه في الحيروت والمفدال الذين عارضوا او امتنعوا عن التصويت في هذه القضية .

❋ منافسة على زعامة حزب الليبراليين ❋

من المنتظر ان يعلن وزير الطاقة ، يتسحاق موداعي ، عن نيته في التنافس على منصب رئيس قائمة الليبراليين في انتخابات الكنيست العاشرة . وحتى الان اعلن سمحا ارليخ ، رئيس الحزب ، انه سينافس على هذا المنصب بالاضافة الى ٣ اشخاص آخرين هم د. يسرائيل بيلد والمحامي ابشلوم مخنيس وابراهام يريتسي .

ومعروف أن ثمة خلافات عميقة على منصب رئاسة حزب الليبراليين شريك حيروت في ائتلاف الليكود بين القطبين ارليخ وموداعي .

« الاتحاد » قبل ٣٠ عاما

أهالي كفرياسيف يطالبون بمجلس منتخب !

■ تحت العنوان اعلاه وفي عددها الصادر يوم السبت ١٢ ايار ١٩٥١ نشرت « الاتحاد » على صفحتها الاخيرة الخبر التالي :

كفر ياسيف ــ في القرية هنا مجلس محلي انتخب عام ١٩٢٧ ولا يزال قائما حتى الان . وطبيعي بعد هذه المدة الطويلة اجراء انتخاب لا سيما وان القوى الاجتماعية في القرية قد تغيرت .

وانتهز اعضاء مجلس اتحاد عمال اسرائيل هذه المناسبة وقاموا بحركة يهدفون من ورائها حل هذا المجلس وتمكين الحاكم العسكري من تعيين مجلس جديد من رجاله واتباعه .

وقد استنكر الاهلون هذه المحاولة واعلنوا للحاكم العسكري بانهم لن يقبلوا بالتعيين ولن يتنازلوا عن حقهم في انتخاب مجلس محلي لقريتهم . ثم وقع اكثر من ٨٥ بالمئة من أصحاب حق الانتخاب على عريضة وجهوها الى وزارة الداخلية وارسلوا نسخا عنها لرئاسة الكنيست والحاكم العسكري يستنكرون فيها هذه المحاولات ويعلنون عن تمسكهم بحقهم المشروع في انتخاب مجلس محلي للقرية .

كذلك وقع بعض من غررت بهم دعاية اتحاد عمال اسرائيل على عريضة اعلنوا فيها انهم وقعوا على عريضة كان يحملها اعضاء مجلس اتحاد عمال اسرائيل دون ان يتبينوا الحقيقة من ذلك ولهذا فهم يتضامنون ايضا مع اكثرية السكان من القرية لانتخاب مجلس محلي .



● دهــان اسود على النصب التذكاري في طبريــا ●

قام مجهولون بدهن النصب التذكاري لضحايا « حروب اسرائيل » في طبريا باللون الاسود . كذلك كتبوا بعض الشعارات على جدران المدينة ضد يوم ذكرى « اتكارنة والا طولة » وضد يوم ذكرى « ضحايا الجيش الاسرائيلي » . ومن بين الشعارات برز شعار « يوم الاستقلال ــ يوم حداد للدولة » .

● تضخــم في حجــم الشــاقل ●

من المنتظر في الايام القليلة القادمة ان يصدر بنك اسرائيل قطعة نقدية من فئة الــ ٥ شواقل . واعلن ايضا انه مع بداية عام ١٩٨٢ سيتم اصدار ورقة نقدية من فئة الــ ٥٠٠ شاقل تحمل صورة البارون روتشيلد وورقة نقدية أخرى من فئة الالف شاقل تحمل صورة رمبام واخرى من فئة الــ ٥٠٠٠ شاقل تحمل صورة السيدة غولده مئير . هذا ولم يذكر ارباب البنك موعد اصدار القطعة النقدية بقيمة مليون شاقل !!

● الشــاطر بشطــارته ●

بعد ٧ سنوات ادانت محكمة الصلح في اشكلون اثنين من منقذي شاطيء اشكلون بتهمة الغش وخداع البلدية . فقد كان احدهما يقوم بعمل خارجي مقابل اجر بينما يقوم صاحبه بتسجيل ساعات عمل له في الشاطيء وكان الاثنان يتقاسمان الاجر الخارجي بالتساوي .

× حـول دعـوة اعـوان المعـراخ العـرب في الهستـدروت بالابتعاد عن السياسة ×

كفــاح عمــالـى . . أم اصـلاحيــة صفــراء ؟ !

❋ كشف الطبيعة الانتهازية الاصلاحية للاحزاب العمـــاليــة الصهيونيـــة – ضـــرورة ملحـــة لتعميـــق كفــاحية عمالنـــــا ❋

❋ بقلم – سالم جبران ❋

خلال الثلاثين سنة الماضية ، اقام المبي ، وفيما بعد « التجمع » طواقم من الاعوان العرب الذين عن وعي او عن غير وعي ، يكرزون للاوهـــام الاصلاحية ... فهم يقولون ، مثلا ، بالفصل بين « السياسة » والتنظيم العمالي ، وانطلاقا من هذا ، يعلنون انه لا يجوز ان تنشط الهستدروت ضد القمع القومي، ضد نهب الارض، ضد التمييز العنصري تجاه التعليم العربي.. وطبعا.. كيف يمكن التدخل في الصراع الاسرائيلي العربي والمطالبة بحقوق الشعب العربي الفلسطيني ؟! الهستدروت يجب ان تتركز « فقط » في التنظيم العمالي ، في « صنـاديق التوفير » ، في الحماية النقابيـــة (الركيكة جدا والمهزوزة) للعمـــال في الحالات الفردية وطبعـــا الشكر والامتنان على مجرد وجـود عيادات « صندوق المرضى » الطبية . بكلمات اخرى : موقف اصـــلاحي انتهازي يحاول ان يقزّم العمال العرب ، وان يغرس فيهم العدمية القومية وضيق الافق .

ولكن بالمقابل ، فان القيـــادة المعراخية في الهستدروت تتدخل جدا في السياسة ، في الناحية اليهودية.. تتبنى ، رسميا ، الايديولوجيـــة الصهيونية ، والمارسة الصهيونية ، تدعم حروب العدوان والتدخل .. تتبنى موقف المـــراخ والليكود في التنكر لحق الشعب العربي الفلسطيني بقيادته – منظمة التحرير الفلسطينية. القيـــادة المراخية في الهستدروت تمجد العالم « الحر » الرأسمالي بزعامته امريكا ، وتشارك في التحريض ضد الشيوعية ، ضد الاتحـــاد السوفيتي وضد كل النظـــام الاشتراكي .

ان القيادة المراخية ، الاصلاحية الانتهازية تقوم بعملية الافساد الطبقي للشغيلة اليهود والعرب ، ولكن بينما تنشر العدمية القومية بين الشغيلة العرب ، تنشر الشوفينية الصهيونية بين الكادحين اليهود .. بل ، لانها تنطـــلق من ايديولوجية شوفينية صهيونية ، فهي تحاول فرض العدمية القومية على العرب . ان القيادة المراخية في الهستدروت هي الذراع « العمالي » للمعراخ وللحركـــة الصهيونية بشكل عام وهذا ينكشف في كل تعاملها مع العرب ، العمـــال وغير العمال .

● المراخيون « النقابيون » افضل من المراخيين الاخرين؟

هنالك وهم ، في الناحية اليهودية والناحية العربية ، يقول ان رجال المراخ في المجال النقابي افضل من ساسة المراخ .. وهذه خرافة .. فكلهم معراخيون .. ولكن المسؤول عن عمل المراخ بين الطبقة العاملة مضطر ان يتجاوب ، ولو جزئيا ، وتكتيكيا مع العمال ، في سبيل لجم النضال الطبقي للشغيـــلة ، في سبيل بث الافكار الاصلاحية . لو كان بيرس نفسه امينا عاما للهستدروت لكان عليه ان « يتجاوب » ، ولو لفظيا مع القضايا المطلبية للعمال . المحك هو المعركة النقابية . خلال ثلاثين سنة ، كانت القيادة المراخية في الهستدروت معاونا طيعا للحكومـــة المراخيـــة وسياستها الاقتصادية . بعد كل غلاء او بطالة « احتجوا » و « طالبوا » ، « صرخوا » ، ولكن حتى يسيروا بعد هذا في التلم ، في كل خنوع . ان « نضالية » قادة الهستدروت هي صمام امان للنظام ، هي لتنفيس كفاح الشغيلة .

واذا كان هذا الكلام صحيحا في الناحية اليهودية ، فهو صحيح اكثر في الناحية العربية .

ماذا فعل الاعوان « النقابيون » للتجمع في الوسط العربي ، في سبيل اقامة صناعة هستدروتية في الوسط العربي ؟ لا شيء . ماذا فعـــلوا في سبيل اقامة مجالس عمال في عشرات قرانا التي هي بمثابة مدن ؟ لا شيء . ماذا قالوا عشية يوم الارض وبعده ؛ ملأوا افواههم ماء وسكتوا على جريمة اسيادهم المراخيين . ماذا عمـــلوا للمساواة في الخدمات الرياضيـــة والثقافية للوسط العربي ؟ لا شيء . بل ماذا فعلوا لمنع تحول العرب ، وبشكل خاص العمال العرب ، الى مواطنين من الدرجة الثانية ، الى زنوج للمجتمع الاسرائيلي ؟ لا شيء . ان كل هذا التدهور الكابوسي الطبقي للعرب جرى في ظل حكومات المراخ بالذات !

حين يقول الاعوان « النقابيون » العرب للتجمع ، انهم لا يتدخلون في السياسة ، فهم بهذا يكرزون لسياسة الاستكانة ، الخنوع ، الـــذل ، والاكتفاء بفتات المائدة ، « باصلاحات » تافهة مقابل التنازل عن القضـــايـــا الاساسية .

لا حاجـــة للتاكيد ان التجمع ، بشكل عام واعوانه العرب ، يفكرون ويعملون ضمن الموافقة على نظـــام الاستغلال الرأسمالي واعتباره مجتمعا « حرا » . حتى الاشتراكية ، باطارها الاصلاحي ، القامض ، الفـــارغ ، تنازلوا عنهـــا . وقيادة المراخ الحـــالية ، بيرس ، ابا ايبان ، بارليف ، غور وهرتسوغ وغيرهم ، هم قيادة بيروقراطية نمت على ارضية العسكرية والحروب الاحتلالية وليست لها اية جذور عمالية . انها تختلف حتى عن بن غوريـون وكتسناسون واشكول وغولدا مئير ، القادة الذين نبتوا من الطبقة العاملة ليخونوها ، فيما بعد .

● من اجل تعميق التوعيـــة العمالية الثورية بين العمـــال العرب

ان عمالنا العرب بحسهم السليم وبتجربتهم يدركون انه لا يجوز الفصل بين القضايا العمالية والقضايـــا السياسية العامة . ولكننا في سبيل تعمق ادراكهم السليم هذا ، يجب ان لا نكتفي بالسياسة العامة ، بل يجب شن المعارك الثابتة ، بلا كلل ، في سبيل القضايـــا العماليـــة اليومية ، ومن خلال هـــذه المعارك والنجاح فيهـــا نجعلهم يدركون ان الخيار ليس حقوقا نقابية او نضالا سياسيا ، بل كفاحا للحقوق النقابية في اطار الكفاح السياسي . ان النجاح في معارك مطلبية محددة ، ليس بديلا [illegible] التاريخي للعمال [illegible]

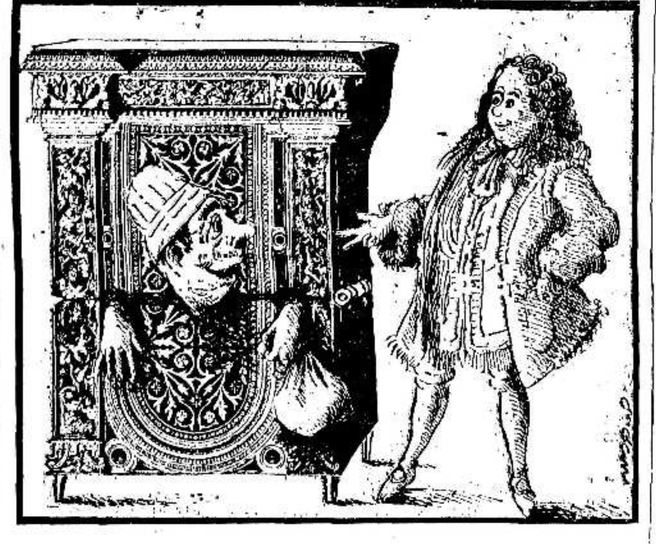
هو خطوة هامة على طريق هذا الوعي. كذلك لا يجوز لنا ونحن نشن معركة عادلة ، هامة ، اساسية ، ان نتجاهل المعارك الاخرى . ان المعركة لتصفية القهر القومي ، العامة لكل العرب ، يجب ان لا تلهينا او تضعف اهتمامنا وعملنا ، لتطوير المعارك النقابيـــة لعمالنـــــا ، لتطوير وعيهم الطبقي وتنظيمهـــم النقـــابي ورفـــــع ثقافتهم العمالية وتعبئـــة كرامتهم الطبقية العمالية . ان الوحدة الوطنية – الدمقراطية ضد القمع القومي ليس فقط انها لا تتعارض مع التوعيـــة الطبقية للعمال ، بل ان هذه التوعية الطبقية هي ذخر هام وقوة لكـــل معركتنا للمساواة القومية ، كحق دمقراطي عـــام .

ان السنوات الطويلة الماضية ، وتغلغل عمالنـــــا في مختلف فروع الاقتصاد ، ونمو فئة مثقفين عاملين ، تجعلنا مطالبين ليس فقـــط بطرح المطالب العامة للعمال ، بل الخوض في التفاصيل ، و « التخصص » في هذه المشاكل وطرح الحلول العملية لهذه المطالب ، والتجنـــد والتجنيـــد لتحقيقها .

ان المعركة لتصنيع الوسط العربي يجب ان تصبح معركة عامـــة بشكل العمال القوة الاساسية فيها ، وهذا مطلب عمـــالي ووطني ودمقراطي ، مطلب نقابي وسياسي معا . ان المطلب باقامة مجالس عمال في قرانا هو مطلب عمالي ومطلب دمقراطي ، انه مطلب نقابي وسياسي . ان المطلب باقامة نواد ودور ثقافية ودور حضانـــــة هستدروتية هو مطلب عمـــــالي ودمقراطي . هو مطلب نقابي وسياسي معا . ان المطلب بتصفية الدائرة « العربية » الشيئيتية وتصفيـــة منطق الوصاية الاستعلائية الشوفينية هو مطلب عمالي ودمقراطي، هو مطلب نقابي وسياسي . ان تصفية التمييز الواقع على العمال العرب ، في اطار الهستدروت والمطالبـــــة بالمساواة الحقيقية والمشاركة الحقيقية هو من صميم مصلحة العمال العرب .

ولكن كل هذا يجب ان يدمـــج بالصلة الحميمـــة ، العميقـــة ، اليومية ، مع الطبقة العاملة وسع العمال ، الافراد ، الذين يشكلـــون هذه الطبقة العاملة . هناك حاجـــة الى تعميق العمل بين العمال في اماكن العمل ، وايضا في اماكن سكناهم ، في الاحياء ، في مدنهم وقراهم . علينا ان نتابع كل قضية فردية لعامل ما حتى تحصيل حقوقه – وهذا هدفنا – او حتى استنتاجه الحقيقة الطبقية لاصحاب العمل والطبيعة الانتهازية للقيادة اليمينية في الهستدروت . ان

– البقية على ص ٥ –



الاثاث ، نوع واحد فقط من البضائع التي اصبحت تباع بالدولارات ولم يعد بامكان العديد من العائلات العمالية حتى التفكير بشرائها .. وصارت عبئا يقصم الظهر عليها . وقد صور رسام الكاريكاتور في « يديعوت احرونوت » (٨–٥–٨١) ، قمحي ، هذا الوضع بالكاريكاتير المنشور فوق هذا الكلام .



● مشايخ عرب النقب [illegible] في مهرجان يوم الارض – ١٩٨٠ في النقب ●

مشايـــخ عـــرب النقـــب يتصـــدون لــدعـوة التجنيـــد الاجبارى المشبوهة

بئر السبع – لمراسلنا – رفض عرب النقب ومشايخهم من مختلف العشائر والعائلات الدعوة المشبوهة التي رفعهـــا عودة ابو معمر امام مناحـــم بيغن لتجنيد شبان عرب النقب وغيرهم من البـــدو اجباريا في الجيش الاسرائيلي .

وعلمنا ان مشايخ النقب وقعـــوا على عريضة ارسلوها الى بيغن اعربوا فيها عن احتجاجهم الشديد لدعوة ابـــو معمر مؤكدين : « ان التصريحـــات المذكورة لا تلزمنا وهي لا تهمنا ابدا» . وبهذه الروح تكلم الشيخ فـــرج الحمامدة العظاظمة في حديث صحفي قال خلاله ان البدو يشكلون جســـرا للسلام ولذا يرفضون هذه الدعوة .

ومن جهة اخرى اعترفت صحيفـــة « الانباء » الحكومية (٥–٥–٨١) بموقف عرب النقب المشرف هـــذا . وذكرت ان الشيخ محمد سالم الاعسم، وهو من كبار مشايـــخ القديرات في النقب ابلغ مدير مكتب مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية في النقب ، نسيم فراز ، بهذا الموقف وقال : ان عودة ابو معمر (الذي دعا بيغن الى اصدار امر التجنيد الاجباري) تكلم باسمه الشخصي فقط حتى دون ان يتشاور في ذلك زملاءه في الوفد الذي قابل رئيس الحكومة . واضاف : لقـــد فوجيء اعضاء الوفد بهذا الاقتراح .

المحكمـــة العسكريـــة ترفض اعـــادة جـــواز سفـــر سمـــير أبـــو الهيجـــا

حيفا – مكتب « الاتحاد » – ابلغت محكمة تل ابيب العسكرية ، اواخر الاسبوع الماضي ، محامي الطالب الرفيق سمير ابو الهيجـــا من طمره والذي يدرس الفلسفـــة في جامعات المانيا الاتحادية انها ان تعيد اليـــه جـــواز سفره الذي احتجزته ابـــان محاكمته حتى تنتهي المدة التي طلبتها لتقديم استئناف على القرار الصادر في ٨١/٤/١٥ بتبرئة ساحة سمير .

ويذكر ان المدة القانونية المسموح بها لتقديم الاستئنـــاف في المحكمـــة العسكرية لا تتجاوز ال ١٥ يوما بعد صدور القرار . وقد بادر المحامي بالتوجه للمحكمة بطلب جواز السفر بعد مرور عدة ايـــام على انتهـاء هـــذه المـــدة . ولدى الحاحه على تحصيل جواز السفر بقي المدعي العام العسكري الحصـــوة واعلن على مسامعه انه لن يدخر اية وسيلـــة في سبيل تقديم الاستئناف وعرقلـــة عـــودة سمير لاستكمال دراستـــه الاكاديمية .

وقد اكد الرفيق سمير ابو الهيجا انـــه سيصعد معركتـــه القـــانونية والشعبيـــة من اجل الحصول على جـــواز السفر وتيسير سفره لتلقـــي الدراســـــة !

قالـــوا عن بيغن :

× جشع ، شوفيني ، عنصري ×

تـــل ابيب – وكـــالات الانباء – اثارت تصريحات رئيس حكومـــة الليكـــود ، مناحم بيغن ، حول الوضع المتوتر في المنطقة الناجم عن تصعيد العدوان الاسرائيلي على لبنان وحرب القـــذف الحضيضيه التي شنها ضد المستشـــار الالماني الغربي هيلموت شميدت والرئيس الفرنسي جيسكـــار ديستان بسبب تصريحاتهما المؤيـــدة لقيام الدولـــة الفلسطينيـــة المستقلـــة ، اثـــارت ردود فعل غاضبة بين اوســـاط الراي العام المحلي والعالمي، وخلال ذلك اعرب العديـــد من الشخصيات عن قلقهم على مصير البلاد التي يتسلم رئيس حكومة كبيغن دفـــة ادارة الامور فيها ، وننشر فيما يلي مقتطفات من ردود الفعل هذه :

● النائب يوسي سريد : « ان مقابلة رئيس الحكومة في يوم الاستقلال هي مرحلة الذروة لاسبوعين من الفرك المتواصـــل الممسوخ والمستفـــز والزائد . ان ظهور بيغن « القتريني » اليومي ضد العالم يضـــر بمصالح اسرائيل الحيوية ولن تنجم عنه اية حسنة وطنية . كذلك فانه يضع علامة سؤال على اتزان راي رئيس الحكومة في قضايا البلاد الحاسمة المطروحة على جدول الاعمال هذه الايام » .

● دينيس هيلي (نائب رئيس حزب العمال البريطاني والناطق الرسمي باسم الحزب للشؤون الخارجية) – وصف بيغن بانه « جشع وشوفيني وعنصري » .

● صحيفة « التايمز » اللندنية – انشات افتتاحية شجبت فيها تصريحات بيغن ضد شميدت وقالت انها تعبر عن هجوم « مبالغ فيه وغـــير حكيم وغير صادق ومضر » .

● ريبع بريسون – عضو يهودي في البرلمان البريطاني – « تصريحات بيغن هستيرية وغير معقولة وغير صائبة وهي تمس اليهود الذيـــن اصيب اقرباؤهم مثل افراد عائلته » .

● الدكتور ناحوم غولدمان الرئيس الفخري للمؤتمر اليهودي العالمي – شجب تصريحات بيغن في المقابلة التي اجرتها معه الاذاعة الالمانية الغربية وقال ان بيغن يعود الى ديماغوغيته المعهودة في مواجهته لازمة العلاقات مع المانيا وهو في خضم معركة انتخابية لا تدور رحاها حسب تطلعاته .

● غرشوم شوكن – (المحرر المسؤول لصحيفة « هآرتس ») – تحت عنوان « الايمان بالمسيح المنتظر والدبلوماسية » كتب مقالا علق فيه على تصريحات بيغن ومما جاء فيه : « ان حماس السيد بيغن والحماس الذي بامكانه ان يثيره لدى اخرين ، يمكن ان يؤدي الى اعمال تكون نتيجتهـــا سقوط الالاف من الضحايا .. ثمة مسؤولية ثقيلة ملقاة على عاتق رئيس الحكومة وهو بحاجة الى راي سيـــاسي حكيم لتحملهـــا . ان الحماس الرسولي هو خارج مجال الحسابات السياسية والخلط بين هذين المجالين من شانه ان يكون محملا بالكوارث » .

● شميـــدت (مستشار المانيا الاتحادية) – وكان شميدت قد استنكف عن التعرض لتصريحات بيغن ، في خطابه امام البرلمان الالماني الغربي – البوندستاغ ، ووصفها بانها لا تستحق الرد .

تعاون منطقى

بقلم : ب. ميخائيل

يعتزم الوزير شـــارون القيام بزيارة لجنوب افريقيا ، ولعله قام بها . هذا ما كتبته الصحف . وسيبحث هناك في قضايا التعاون الزراعي . وهذا ايضا كتبته الصحف .

الامر منطقي والا مع من سنبحث قضايا الزراعة ؟! من بقي لنا عدا جنوب افريقيا ؟!

ياه . . . من يمنحني ان اكون شخصا يرى ولا يرى فاحمل جهاز تسجيل مشحم لكي امكن من سماع المحادثات التي ستجرى حتما :

شارون – اخبرني من فضلك – كم هو عدد الزنوج الذين تحتاجونهم لقطف دونم واحد من البندورة ؟!

جنوب افريقيا – حوالي الثلاثين .

شارون – هذا كثير جدا . اننا نستهلك فقط ٢٤ عربيا للدونم الواحد . عليكم ان تنجعوا عملكم .

جنوب افريقيا – لا تنسى اننا ندفع للزنجي اقل كثيرا مما تدفعونه للعربي . وعليه فيمكن احداث توازن في النتيجة النهائية .

شارون – انت على خطا . قبل كل شيء نحن لا ندفع اكثر . وغير ذلك كم من الرؤوس تضعون تحت مراقبة الريس الابيض الواحد ؟!

جنوب افريقيا – ١٥ راسا اسود لكل مراقب ابيض .

شارون – ارايت ؟! لديكم كمية استهلاك مرتفعة جدا للبيض وهذا بحاجة الى مال .

جنوب افريقيا – انت على حق . ولكن ما العمل ؟! ممنوع ان نشغل السود اكثر من اللازم . اننا نفضـــل ابقاءهم على ما هم عليه .

شارون – يوجد شيء ما في هذا . قل لي ماذا تفعلون في اعياد السود ؟!

جنوب افريقيا – لا اعياد لهم . اعيادنا هي اعيادهم .

شارون – فكرة جيدة . علي ان اسجلها . عندنا حتى يكون للعرب عيد تكون الزراعة مشلولة .

جنوب افريقيا – هذا امر غير مربح حقا . عليكم ان تفعلوا شيئا ما . قل لي من فضلك سيدي الوزير ما هو الحد الادنى لعمر تشغيل العرب ؟!

شارون – ها . . . مبدئيا عال جدا . ولكن في ظروف معينة هناك شواذ .

جنوب افريقيا – يا للخسارة . هناك اعمال زراعية معينة ملائمة بشكل خاص للاولاد . وهم ارخص كثيرا من التراكتورات .

شارون – نعم . ولكن الراي العام لدينا يرفض .

جنوب افريقيا – لا عليك . هذا يمر مع الزمن . لا تياسوا . ولكن اين تودعون العرب في الليالي ؟!

شارون – هناك عدة خطط . ولكن في الاساس نحن موافقون على عودة العرب الى قراهم .

جنوب افريقيا – هذا تبذير كبير . لماذا لا تقيمـــون مستودعات قرب الحقول ؟!

شارون – هناك حالات كهذه . ولكن لا تنسى اننا دولة صغيرة والمسافات قصيرة .

جنوب افريقيا – نعم يوجد في هذا الامر شيء ما . وكم عربيا تستغلون في القطف ؟!

وهكذا . . وهكذا . . تبادل اراء ونصائح . دولتان بزراعة متطورة . دولتان بمشاكل متشابهة وليس هناك اي سبب يمنع الواحدة منهما ان تتعلم من الاخرى .

(عن «هارتس» ٣٠–٤–١٩٨١)

انشـــودة متكـــررة

هي تحب فقط اذاعة قويـــة
ودافيد ليفي قويـــا
واسرائيل قويـــة .
وهي تحب – فقط الرجال الاقوياء
و « هستدروت » قويـــة
واحزابـــا قويـــة
وهي تحب الجنرالات الاقوياء
والقـــادة الاقويـــاء
في صـــور قويـــة .
وهي تحب الشعارات القوية في اعلانات قويـــة
وكل هذا بالـــوان قويـــة .
وهي تحب فقط اسبرسو قويـــا
وفقط رجلا قويا – يقود سيارة قوية .
وهي تحب – فقط « الفاليوم » القوي
وفقط « فاليوم » قويا .
لانها تحب فقط القوي والقـــوي
وفقط القوي والقـــوي
تحب كل شيء قويـــا قويـــا
وهي « ستاكلها » بقسوة وقوة
بقسوة وقـــوة
وستصـــرخ .

(عن « هآرتس » ٣٠–٤–١٩٨١)

ص.ب. ١٠٤ حيفا

تحية من الاعماق

مهما استشرست الذئاب المسعورة لن تستطيع اقتلاع شعب صمم على البقاء . ومجزرة كفر ياسيف ستظل رمزا للنظام المتعفن ووصمة عار ابدية في وجه حكام اسرائيل الاسود .

ما من امرىء يحمل ضميرا انسانيا الا واهتز من الاعماق على اثـــر المجزرة الدامية . ما من امرىء في نفسه المشاعر الانسانية الا وعذبته المأساة التي خططت لها السلطات «العليا» لزرع الشقاق بين قريتـــين عربيتين عاشتا متآخيتين تربط بينهما اواصر الصداقة والمحبـــة والمصـــير المشترك .

ما من انسان واع يحس بالمسؤولية الا وصرخ من اعماق الوجدان ، من تلافيف القلب : انبذوا قوى التفرقة يا ابناء الشعب الواحد ، ويـــا حماة الوطن الجريح ؟!

اما اولئك المدسوسون رافعو شعار الطائفية الذين يستغلون البسطاء محاولين صب الكاز على الحطب خدمة لاسيادهم فهم – بتعبير مخفف – قليلو الذمة . والحمد لله انهم قلة معزولة ومحكوم على محاولاتهم العقيمة بالفشل والانهزام امام وعي وادراك جماهيرنا المتيقظة والتي تعرف من هم ومن الذي يدسهم .

وما من انسان عاقل ، والعقلاء كثر ، الا وادرك ان مجزره كفـــر ياسيف كانت مؤامرة دموية سافلة على جماهيرنا العربية من قبل اجهزة الظلام ، ومحاولة مقصودة لدق اسفين التفرقة بين ابناء الشعب الواحد .

ونؤكد .. الشعب الواحد مسلمين ومسيحيـــين ودروزا لاننا هكذا نحن فعلا .. وتجمعنا اكثر سياسة التمييز العنصري والاضطهاد القومي.

والرد المناسب على هذه السياسة هو تعميق الاخوة وترسيخ وحدة الصف . ومن واجب كل انسان شريف حر ان لا يقف موقف اللامبالاة ازاء ما حدث في كفر ياسيف وجولس لان هذا الموقف معناه الوقوف الى جانب قوى الدمار واضعاف قوى الضمير .

وبعـــد :

يا جماهيرنا العربية الواعية ايتها العشيرة العربية الصامدة المزروعة في احضان الجليل وروابي المثلث وقمة الكرمل ورمال النقب كوني رزمـــة واحدة ملتحمة حتى لا تقوى على كسرك ايدي التكسير .. كوني صخـــرة عظيمة صلبة تتحطم عليها الخناجر الصهيونية المسمومـــة الهادفة الى ضربنا في الصميم .. كوني شجرة باسقة تمتد نحو شمس المستقبل .

نور عامر – شفاعمرو

في الاول من ايـــار !

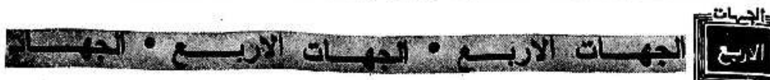
نحتفل بالاول من ايـــار ، عيد العمال العالمي ، ولا نزال امامنا ، معارك نقابية عسيرة ضد هجوم الحكومه واصحاب العمل وتخاذل قيادة الهستدروت المراخية ازاءها . ففي اخر اجتماع لمركز نقابة عمال البناء اعلنت قيادته المراخية انها لم تستطع ان تفرض على مركز المقاولين اكثر من الالتزام بدفع عـــلاوة اجور واحـــالت على العمال انفـــهم موضوع المطالبة بزيادة اجور من المقاولين وبواسطة فروع النقابة كل على حدة !

وياتي هذا التعامل تاكيدا لسياسة التمييز القومي بالنسبـــة للعمال العرب . حيث ترفض قيادة الهستدروت اقامة مجالس عمال في القرى العربية لتحول دون تنظيم كفاحها في سبيل تحقيق المساواة في الخدمات الهستدروتية المختلفة .

اما عن مستوى الخدمات الطبية لمؤسسة « صندوق المرضى » في المدن والقرى العربية فحدث ولا حرج . فبينما تشجع ادارة المؤســـسة نظام الطبيب الخاص للعائلة واطالها في المدن والقرى اليهودية يحرم الاف الاعضاء وعائلاتهم في الناصرة من هذا الحق . زد على ذلك النقص الفاضح في عدد الاطباء والادوية والممرضات والبنايات المناسبة وانعدام الطب الوقائي ونظام المناوبة في غالبية قرانا العربية .

هذه المطالب هي غيض من فيض المطالب التي لا يجوز ، باي حال ، التنازل عنها وواجبنا يحتم علينا ان نناضل بوحدة صف من اجل تحقيقها في اطار معركة شعبنا العامة من اجل حقوقه القومية واليومية . وعلى هذا الاساس لن يكون طريق نضالنا سوى طريق الجبهة الدمقراطيـــة للسلام والمساواة ، الممثل الامين والمدافع المثابر عن مصالحهم وحقوقهم !

سعيد بـــدر – طرعان



الشعب الفلسطيني في قطاع غزة يواجه ببطولة اعمال المحتلين القمعية

القدس ــ لمراسلنا ــ افادت صحيفة « الوطن » ، صحيفة التنظيم الشيوعي الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة ، في عددها رقم (١٨) الصادر في اواسط نيسان الماضي ، بان قطاع غزة المحتل شهد مؤخرا موجة من النشاط الوطني والتظاهرات والاحتجاجات التي تدين اتفاقية « كامب ديفيد » وترفض الاحتلال وتؤكد على حق شعبنا في التحرر واقامة دولته المستقلة . وضمن هذا النشاط اكتست جدران المدارس في غزة وجباليا بالشعارات المقاومة للاحتلال والمنددة بخيانة السادات . ورفرف العلم الفلسطيني فوق مباني مدن ومخيمات القطاع المحتل . وحين حاولت الشرطة انزال العلم الفلسطيني من فوق مدرسة الفالوجة اشتبك الطلاب مع الشرطة ورجموها بالحجارة . كما اشتبك الطلاب كذلك بقوات حرس الحدود القمعي .

« هذا وقد شهدت مدارس جباليا اضرابا عاما استمر يومين . وفي اليوم الثالث خرجت المظاهرات الطلابية الغاضبة الى الشوارع . وقامت سلطات الاحتلال باعتقال ٤٤ طالبا الا ان هذه العملية القمعية فجرت سلسلة من المظاهرات في أماكن اخرى من قطاع غزة المحتل » .

واضافت صحيفة « الوطن » في خبر آخر ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي تقوم بسلسلة من حملات المداهمة الدموية على مخيم جباليا الصامد . وفي احدى هذه الحملات داهمت قوات الاحتلال بيت الشاب عايش عبيد وقامت بتعطيبه مع اخوته الثلاثة بوحشية مفرطة على مرأى من والدتهم وأهلهم . ونتيجة لهذا التعذيب الذي استمر طويلا تغطت ارضية غرف البيت واثاثه بالدماء . وردا على احتجاج الام التي لم تحتمل هذه الوحشية قام جنود الاحتلال بضربها وبالامعان في تعذيب ابنائها . ثم



جروهم جميعا الى السجن » .

وتفيد الانباء الواردة من قطاع غزة ان سلطات الاحتلال تصعد من قبضتها الحديدية ضد جماهير الشعب الفلسطيني هناك . الا ان أعمال القمع لا تزيد هذه الجماهير الا صلابة في مواجهة المحتلين .

هل تلتقط هندوراس الكستناء من النار ارضاءا لامريكا ؟!

ماناغوا ــ اعلنت الحكومة الثورية في نيكاراغوا ان حكومة هندوراس تقوم بحشد قواتها على طول الحدود المشتركة مع نيكاراغوا .. وان الطيران يقوم بانتهاك الاجواء النيكاراغوية في الوقت الذي تقوم به الدوريات البرية بمهاجمة مواقع القوات الثورية في اراضي نيكاراغوا . وذكرت الحكومة الثورية في بيانها ان قوات هندوراس وأعدادا كبيرة من المرتزقة قامت بخمس استفزازات دموية خلال اليومين الاخيرين . هذا وفي الوقت ذاته اعلنت الادارة الامريكية انها على استعداد لتقديم المساعدات العسكرية لهندوراس وانها ستوفد مبعوثا خاصا لهذا الغرض . ومن الجدير بالذكر ان الادارة الامريكية الجديدة تواصل تقديم المساعدات العسكرية للانظمة الرجعية والدموية في امريكا اللاتينية وتشجعها على شن الاعتداءات على النظام الثوري في نيكاراغوا .

اغلبية الرأي العام البريطاني من أجل انفصال ايرلندا

لندن ــ نشرت الصحف البريطانية في الاسبوع الماضي استفتاء للرأي العام البريطاني حول القضية الايرلندية وذلك اعقاب وفاة عضو مجلس العموم البريطاني وعضو الجيش الايرلندي بوبي ساندز .. واعلن ٦٢٪ من المشاركين في استطلاع الرأي العام عن قناعتهم بضرورة انفصال ايرلندا عن بريطانيا . فيما اعرب ٥٠٪ منهم عن ضرورة توحيد ايرلندا في حكومة مستقلة واحدة .

حول العالم

امعانا في العسكرة

● ذكرت صحيفة « مونت ايم زونتسغ » في عددها الصادر يوم السبت الماضي خبرا مفاده ان سلطات المانيا الغربية مهتمة جدا بتجنيد النساء الى الخدمة العسكرية وذلك على ضوء انخفاض مستوى التكاثر الطبيعي في البلاد . واضافت الصحيفة ان السلطات اتخذت عدة خطوات جدية وفعلية في هذا المجال ومنها السماح لكل من ولد في اراضي المانيا الغربية وان كان من الاجانب بالخدمة العسكرية . وقد اكد مسؤولو وزارة الحرب هذا الاتجاه . الا ان الناطق باسم وزارة الحرب قال ــ اننا مهتمون بامكانية السماح للنساء والاجانب باداء الخدمة العسكرية وذلك بالتطوع .

ــ لا خليهم ٩٩،٩ بالمية



(عن « مصر » الناطقة بلسان تجمع الوطنيين المصريين في الخارج)

حبا في الشهرة

● ترفض الاميرة مرغريت ، اخت ملكة بريطانيا اليزبت ، ان تخرج من عناوين الصحف البريطانية وان كان ذلك بالحديث عن مغامراتها العاطفية . فبعد ان تخلى عشيقها الاول ، الذي يصغرها بعشرين عاما ، وزواجه بامرأة اخرى ، ذكرت الصحف ان الاميرة اتخذت عشيقا اخر هو حفيد الكاتب السويدي اكسل مونتا والذي يعيش في منطقة قفر . وعلى ذمة صحيفة « نيوز أن ذي وورلد » فان العاشق الجديد ينام عادة في تابوت للاموات .

عن خدمة النساء في الجيش مرة اخرى

● اعلن الجنرال وليام ست مورلند ، الذي قاد القوات الامريكية في اثناء عدوانها على فيتنام وقائد الجيش في الولايات المتحدة الامريكية ، انه يرفض بشدة ان تخدم النساء في الجيش مهما كانت الظروف . وقال الجنرال في اجتماع للضباط عقد مؤخرا مفسرا رفضه القاطع هذا ــ « انه اذا وجد رجل وامرأة في اثناء المعركة الحربية فانهما لن يقاتلا ، بل سيصنعا الحب » ..

ويتوقع الصحفيون الان ان يجري نقاش هذه الاراء مع وزارة الحرب في المانيا الغربية ، خصوصا ، وانها تسعى لتجنيد النساء .

ملف قمع الحريات الدمقراطية في الاردن

* دراسة لمجلة « الحقيقة » *

حيفا ــ مكتب « الاتحاد » ــ تسلمنا في مكاتبنا عددا جديدا من مجلة « الحقيقة » ، المجلة السياسية النظرية للحزب الشيوعي الاردني . ومن بين الدراسات التاريخية الهامة التي نشرتها « الحقيقة » دراسة بعنوان « ملف قمع الحريات الدمقراطية في الاردن منذ تاسيس الدولة وحتى الوقت الراهن » . واستعرض القسم الاول من هذه الدراسة التاريخية الفترة الواقعة مابين الاعوام ١٩٢١ و ١٩٥٠ . واكد كاتب المقال : « ان الواقع التاريخي لبلادنا (الاردن) أثبت على مدى ما ينوف عن نصف قرن ، وبما لا يدحض ، ان هذا النهج (نهج قمع الحريات الدمقراطية) مرتبط اشد الارتباط بحالة التبعية للامبريالية وان توثيق عرى التبعية يسبقه أو يعقبه بالضرورة تشديد عمليات القمع . فان القمع والتبعية للامبريالية يتناسبان تناسبا طرديا » .

« كما كشف الواقع التاريخي نفسه عن الجوهر الطبقي لهذا النهج ، عن حقيقة ان قمع الدمقراطية السياسية ما هو الا مظهر لقمع الدمقراطية الاجتماعية . اى ان ثمة طبقات او فئات معينة تستخدمه لحماية وضمان استمرار مصالحها الطبقية المتعارضة مع مصالح الجماهير الشعبية . وعلى هذا فان اطلاق الحريات الدمقراطية المرتبط بالغاء كافة اشكال التبعية للامبريالية مهمة لا يمكن انجازها الا بقيام حكم وطني متحرر ودمقراطي في بلادنا » .

الحزب الشيوعي السوداني يدعو لتوحيد القوى الوطنية والى اسقاط نظام النميري الدموي

الخرطوم ــ دعت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوداني جماهير الشعب على اختلاف توجهاتها الحزبية والعقائدية الى توحيد صفوفها من أجل تصفية حكم الفرد وابعاد شبح الدكتاتورية العسكرية الى الابد عن الحياة السياسية في السودان والى اقامة حكومة انقاذ وطني توحد كل القوى المناضلة وتتولى تلك الحكومة ادارة شؤون البلاد لفترة انتقالية ولتنفيذ برنامج اصلاح وطني وصياغة دستور دمقراطي واجراء انتخابات دمقراطية عامة .

* جعفر النميري *

واوضحت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوداني في بيان أصدرته مؤخرا انه من الممكن توحيد كل القوى الدمقراطية لتحقيق هذه الاهداف وفق برنامج حد ادنى ينص على « انتزاع » الحريات الدمقراطية والنقابية والحقوق الاساسية والغاء قانون أمن الدولة والقوانين القمعية الاخرى » . و « النضال النقابي لمواجهة الغلاء وتحرير النقابات والمنظمات الجماهيرية من وصاية الدولة والقيادات الموالية لها » و « حماية السيادة الوطنية والاستقلال ومقاومة تبعية نظام النميري لخيانة السادات ومؤامرات الاستعمار الامريكي » .

وكان بيان اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوداني قد استعرض أزمة نظام النميري الشاملة والمتعمقة في شتى المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية . فقد اصبحت مواقف النميري في السياسة الخارجية مثارا للسخرية اذ يعتمد على الحماية العسكرية والخارجية التي يوفرها له نظام انور السادات بمباركة امريكا . كما ويعتمد على القروض والهبات المالية من السعودية ودول الخليج لقمع الحركة الثورية في السودان . أما في الميدان الاقتصادي فان الانتاج الزراعي قد انهار واصاب الكساد المرافق الصناعية مما ادى الى هجرة ٦٠٪ من القوى العاملة من البلاد .

واختتمت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوداني بيانها قائلة :

« ان التاريخ لن يرحم القيادات السياسية التي تخلت عن مسؤولياتها في هذه الفترة الدقيقة عن بذل كل جهد ممكن لوحدة المعارضة وخلق مركز وطني يوحد سخط ونضال الجماهير وينظم شتات قواها » .

بمناسبة الذكرى ال ١١١ لميلاد لينين

حول وحدة التنظيم والنظرية (٢)

بقلم : حنان انوش

نواصل في هذا العدد من « الاتحاد » نشر المقال الذي كتبه حنان انوش من تل أبيب ونشرته الشقيقة « زو هديرخ » حول وحدة التنظيم والنظرية في الحزب اللينيني ، الحزب من نوع جديد ، وحزب الطبقة العاملة وقائد التحول الثوري من مجتمع الاستغلال والظلم الى مجتمع الاشتراكية . وكنا نشرنا القسم الاول في العدد الماضي الصادر في ١٩٨١/٥/٨ .

لماذا يجب على حزب الطليعة ان يكون حزبا من نوع جديد ؟

نستنتج الاجابة على هذا السؤال من الاجابة على الاسئلة الثلاثة التالية :

١ ــ ماذا يعني مفهوم « الطليعة » بذاته ؟

ان مفهوم « الطليعة » يكتسب صيغة مزدوجة تم تحديدها في بيان الحزب الشيوعي : يناضل الشيوعيون في سبيل اهداف ومصالح الطبقة العاملة المطروحة بشكل مباشر على بساط البحث . ولكن وفي الوقت نفسه يمثلون مستقبل الحركة » . (ماركس ــ انجلز : بيان الحزب الشيوعي ، ص ٦٦) .

ان التواجد المشترك لهذين الجانبين اللذين يشكلان هذه الصيغة المزدوجة غير بسيط بالمرة :

من ناحية يجب على الطليعة ان تطرح الحلول الملائمة لمصالح الطبقة العاملة الحقيقية (المصالح والحلول التي تلائمهم والتي يمكن تشخيصها بدقة بواسطة التحليل الماركسي) . ولا يمكن للطليعة أن تقلص نشاطها وتحصره بتسجيل تصورات ومفاهيم جماهير الشغيلة ــ عليها (الطليعة) ان تطرح امامهم الحلول قبل أن يفهموا ان هذه هي مصلحتهم ــ حلولهم . هكذا فقط تسير الطليعة في مقدمة الطبقة وليس في مؤخرتها ــ هكذا فقط تكون طلائعية وليس مذيلة . ومن أجل تثقيف الجماهير يجب وضع الاجوبة الحقيقية امامها (حتى ولو لم تكن ذات شعبية) : « يمكن ويجب تحضير العمال (والطلاب وتلاميذ الثانويات) من اجل فسح المجال امام التحدث معهم » ــ كتب لينين ــ « ولكن حينما تبدأ الحديث .. اعط الاجوبة الحقيقية ، لا ترتد الى الخلف الى « الوسطين » او الى «الجمهور» ولا تصد السائلين بحديث الاحالة الى النصح » (لينين ... ص ٦٢) .

يجب على الطليعة ان تمتلك وضوحا نظريا بما فيه الكفاية وجبروتا داخليا من اجل البقاء في المسار الصحيح حتى ولو كان هذا يعني عزلة موقتة وسباحة ضد التيار . ومن المميزات الايجابية لحزب الطليعة هو الصراع المستمر مع ظواهر الانتهازية والتاقلم .

ومن الناحية الاخرى يجب على الطليعة ان تقيم علاقات مستمرة مع الجماهير المستغلة والمضطهدة على مستوى وعيها الآني . ويفهم من مفهوم « الطليعة » ، السير أمام الموكب ، وبالضرورة مسيرة الموكب نفسه .

وفي حالة اضطرار الجانب الاول في شخص الطليعة الى أن يكون أمام الجماهير (لكي يكون طلائعي الطبقة لترسم لها الطريق) يفرض عليه الجانب الثاني أن يكون في الوقت نفسه في داخلها ، في صفوفها الاولى (لكي تكون طليعة الطبقة والترسم لها الطريق) . ولا تصبح الطليعة هكذا بواسطة الاعلان . الاعتراف بها كطليعة تكتسبه من خلال المجهود لاقامة علاقة مع القسم الطليعي من الطبقة ونضالاته الملموسة . وتتعلم الجماهير من خلال نضالاتها وتعي مصالحها بشكل متزايد .

ومن خلال تواجدهم في الصفوف الامامية من النضال العيني يعمل الشيوعيون من اجل زيادة فهم الجذور العميقة للقضايا المطروحة على بساط البحث وخلق معرفة اكثر عمقا وشمولا .

وهكذا يتمكن المناضلون أن يتعلموا من تجربتهم الذاتية ان هذه هي طليعتهم التي تلائم طريقها ومصالحهم .

ويكتسب وضوح الرؤية النظرية عند الطليعة اهمية كبيرة فقط في حالة عدم توقفها عند المستوى العام المبسط ، بل عندما تحوله الى تحليل عيني للواقع العيني وتعبر عن الالمام بالوضع العيني . ومقياس هذا الالمام يتلخص في المقدرة على استنتاج ، من كل تعابير الجماهير ، الامكانيات الرابضة في الوضع المعطى وفي مقدرتها على توسيع ودفع كل مظهر من ظواهر معارضة النظام والسلطة وسياستها وكل مظهر من مظاهر النضال . يجب على الطليعة ان تعرف كيف تتعلم باستمرار من نضال الجماهير ومن اشكال ادارتها لهذا النضال . وبتحليلها لنضال الجماهير تساعد الطليعة في الحفاظ على استمرارية تجربتها وتعمل بفعالية وعن معرفة على تطويرها .

« ان المهمة التي تواجه الطليعة الواعية في الحركة العمالية العالمية » ــ كتب لينين ــ « هي معرفة دفع الجماهير الواسعة (التي هي في غالب الحالات نائمة ومحايدة واعتيادية ومحافظة ولم تستيقظ بعد) .. ومعرفة ارشاد هذه الجماهير خلال مرحلة اقترابها من ماضيها الى الموقع الجديد » (لينين ... « اليسارية » ... ص ٦٤) .

الن يجب على الطليعة ان تشن حربا ضد جميع مظاهر الانفصالية والانعزالية « من أجل أن نعرف كيف تساعد « الجماهير » وتكسب تأييدها ــ كتب لينين ــ « يجب عدم الخوف من الصعاب والافتراءات والعراقيل والاهانات والملاحقات .. والعمل رغم كل شيء في كل مكان توجد فيه الجماهير . يجب معرفة تقديم كل تضحية من اجل التغلب على اكبر العراقيل من أجل الشرح وادارة دعاية منهجية بعناد ومثابرة وصبر وبالذات في تلك المؤسسات والشركات والنقابات ، مهما كانت رجعية حيث توجد جماهير البروليتارية أو نصف البروليتاريا » (المصدر السابق ص ٣١) .

يجب على الطليعة أن تتغلب على مظاهر التردد في العمل بين الجماهير الواسعة ومظاهر انعدام الصبر وعدم الثقة في مقدرة العمال وجماهير الشعب . « من مهمة الشيوعيين ــ كتب لينين ــ معرفة اقناع القاصرين والعمل بينهم وعدم الابتعاد عنهم بواسطة الشعارات الصبيانية و « اليسارية » الوهمية » . (المصدر السابق ص ٣٢) .

ب ــ ماذا نتطلب الطريق التي تطرحها الطليعة ؟ تطرح الطليعة الماركسية امام الطبقة العاملة الطريق الثوري لتغيير المجتمع . وتوجه ، بحسب اقوال لينين « نضال الطبقة العاملة ليس من اجل الحصول على ظروف مربحة أكثر لبيع قوة عمل العامل ، وانما للقضاء على النظام الاجتماعي ذاته الذي يفرض على من لا يمتلكون أن يبيعوا انفسهم للمالكين » . (لينين ... ص ٦٩) . وعلى العكس من الاشتراكية ــ الدمقراطية المشتة ، حزب الاصلاحية التي تحصر نشاطها ضمن مجال نظام الاستغلال الطبقي ، يعمل حزب الطليعة ، حزب الثورة الاجتماعية على تغيير النظام الاجتماعي القديم .

وواضح هنا ان تنظم حزب الطليعة يجب ان يكون مختلفا . يجب عليه أن يؤمن الشجاعة المطلوبة من اجل قيادة الطبقة العاملة نحو الصراع على السلطة في المجتمع والاصرار المطلوب على الموقف الصلب في الصراع والتجربة والتقييم المطلوب من أجل اكتساب الخبرة في ظروف الوضع الثوري المعقدة والليونة المطلوبة لتخطي العراقيل في الطريق نحو الهدف .

ج ــ ماذا تتطلب صيغة المرحلة ؟

ان المرحلة التاريخية التي تعمل فيها الطليعة هي مرحلة دينامية ، مرحلة صدامات طبقية مكشوفة ، مرحلة تحولات سريعة . وباستطاعة الطليعة ان تقوم بواجبها الثوري فقط في حالة مقدرتها على العمل الصحيح في الظروف المتغيرة بسرعة .

لذا على تنظيم الطليعة أن يؤمن الارتباط بين النظرية والتطبيق (تطبيق صحيح للرؤية النظرية في الظروف المتغيرة ــ من جهة ومقدرة لمس التحولات بالنسبة للوضع وتعريفها بشكل صحيح والاجابة عليها بسرعة من ناحية أخرى) . يجب على التنظيم ان يؤمن المقدرة على العمل وارشاد الجماهير في الظروف المختلفة ، في ظروف دكتاتورية البرجوازية كما في ظروف الفاشية .

●

ان الهدف من مفهوم « الطليعة » بذاته وما يترتب عنه ومن الطريق الثوري هو تغيير النظام والمجتمع الذي يطرحه أمام الطبقة العاملة ، وتفرض صيغة المرحلة التي يعمل فيها مبادىء تنظيمية . والتقليل من قيمة هذه المبادىء يمس بامكانية وجود الطليعة وكذلك بمقدرة عمل الطبقة العاملة المستقل (مستقل عن تأثيرات طبقية اجنبية) .

لذا فان التنظيم المنظم والمبني بشكل خاص يمكنه ان يكون طليعة . والحزب من نوع جديد هو هذا التنظيم .

(يتبع)

فالدهايم يشيد بالمبادرات السلمية السوفييتية الجديدة

موسكو ــ خاص بـ « الاتحاد » ــ اشاد السكرتير العام لمنظمة الامم المتحدة الدكتور كورت فالدهايم بالمبادرات السلمية السوفييتية التي اعلنها ليونيد برجنيف في المؤتمر السادس والعشرين للحزب الشيوعي السوفييتي . وقال الدكتور فالدهايم ، في مؤتمر صحفي عقده يوم الاربعاء الماضي ، بعد اجتماعه مع ليونيد برجنيف ، ان الاقتراح السوفييتي بشان عقد جلسة خاصة لمجلس الامن الدولي وعلى مستوى عال للبحث في سبل تنقية الاجواء الدولية هو اقتراح يستحق اهتماما خاصا . ودعا فالدهايم الى بدء العمل حالا باحكام اتفاقية « سالت ــ ٢ » الخاصة بالحد من التسلح الاستراتيجي التي وقعها الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة الامريكية مؤكدا ان وقف سباق التسلح هو المهمة الرئيسية في عصرنا .

وكان السكرتير العام لهيئة الامم المتحدة قد اجرى محادثات مع السكرتير العام للحزب الشيوعي السوفييتي ، ورئيس هيئة السوفييت الاعلى ليونيد برجنيف ووزير خارجية الاتحاد السوفييتي اندريه غروميكو . وقد غادر موسكو يوم الخميس الماضي متوجها الى بلغراد .

كرايسكي :

يجب ضمان الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني

الرياض ــ اكد برونو كرايسكي مستشار النمسا ان لا حل عادل لازمة الشرق الاوسط الا بضمان الحقوق الوطنية المشروعة للشعب العربي الفلسطيني . وجاء هذا التأكيد المجدد في تصريح صحفي ادلى به كرايسكي قبل مغادرته السعودية يوم الخميس الماضي ، بعد زيارة رسمية دامت ٣ ايام .

مساعدة سوفييتية للشعب في نيكاراغوا

موسكو ــ تسلمت حكومة نيكاراغوا الثورية ، في الاسبوع الماضي ، هدية قيمة من الاتحاد السوفييتي هي عبارة عن ٢٠ الف طن من الحبوب . وتأتي هذه الهدية الاخوية لشعب نيكاراغوا دعما له ولصموده امام الحصار الامبريالي الامريكي المفروض حوله . ويذكر ان الولايات المتحدة الامريكية رفضت الوفاء بتعهداتها الاقتصادية تجاه الحكومة الثورية في نيكاراغوا .

شيوعيو بولونيا واعون لمؤامرات اعداء الاشتراكية

موسكو ــ لمراسلنا ايتل كلينغر ــ قررت اللجنة المركزية لحزب العمال البولوني الموحد عقد المؤتمر التاسع للحزب في اواسط تموز القادم . واعلن السكرتير العام للحزب ، كانيا ، في محاضرة القاها في دورة اللجنة المركزية ان كل اعداء الاشتراكية يعلقون امالهم على الازمة القائمة في بولونيا ويحاولون استغلال المرارة النابعة من اخطاء الماضي لضرب الاسس الاشتراكية للنظام . انهم يظهرون بثياب « المدافع » عن حقوق العاملين . ولكنهم في الحقيقة يسعون لايجاد الظروف لما يسمونه « الطريق الهادئة لتسلم السلطة » . وهم يعلقون امالهم على منظمة « تضامن » للتوصل الى اهدافهم . ولكنهم لن ينجحوا في ذلك . فمنظمة « تضامن » منظمة عمالية نقابية ينشط في صفوفها الوف اعضاء الحزب ومهمتهم الحفاظ على التوجه الاشتراكي لهذه النقابة وابقائها نقابة عمالية .

واضاف كانيا ان الذي يحدد توجه الحزب لمنظمة « تضامن » هو اولا ما تعلنه هذه المنظمة وفق دستورها الذي يؤكد انها ستعمل وفق مبادىء الاشتراكية وانها تقر بدور الحزب القيادي في الدولة . ثانيا ان هذه المنظمة لن تطالب بالتحول الى حزب وثالثا وفق المعطيات القائمة في الساحة . واشار كانيا الى ان التأييد التظاهري الذي تعلنه الاوساط اليمينية الغربية ومراكز التخريب والحرب الباردة في منظمة « تضامن » تثير أشد القلق كما يثير اعمق القلق البيان الذي اصدرته « تضامن » والتي تتحدث فيه عن أهدافها بعيدة المدى التي تتعارض مع كونها نقابة عمالية . ولكن الحزب قادر على الحفاظ على بولونيا الاشتراكية . ولا يمكن الحفاظ على استقلال بولونيا بدون الاشتراكية .

المحامي وليد الفاهوم يطالب بضمان حياة المواطن اللبناني على فارس شرف

الناصرة ــ خاص بـ «الاتحاد» ــ قام المحامي وليد الفاهوم في أواخر نيسان الماضي باطلاع المسؤولين في مكتب الصليب الاحمر الدولي في القدس على قضية المواطن اللبناني على فارس شرف والاخطار التي تتهدد حياته بعد اطلاق سراحه من سجون الاحتلال الاسرائيلي في اواسط حزيران الماضي بعد انقضاء فترة محكوميته .

وكانت سلطات الاحتلال الاسرائيلي في جيب الخائن سعد حداد الانعزالي قد اعتقلت على فارس شرف في كانون الاول عام ١٩٧٩ ولفقت ضده ٤ تهم هي : العضوية بمنظمة « فتح » وتنظيم ضباط اسرائيليين الى صفوفها وتهريب المتفجرات الى اسرائيل وحيازة الاسلحة . وقد اعترف المواطن اللبناني فقط بحيازة الاسلحة قائلا : ان كل سكان المنطقة التي يسيطر عليها الرائد سعد حداد يحوزون الاسلحة . فما كان من محكمة اللد العسكرية الا ان اصدرت حكما بسجنه لمدة سنة ونصف السنة . وسوف يتم نفيه الى المنطقة الانعزالية الامر الذي يشكل خطرا على حياته . ولهذا يطالب المواطن اللبناني بان يطلق سراحه عن طريق مؤسسة دولية رسمية كمؤسسة الصليب الاحمر . وذلك لضمان حياته .

هذا ومن الجدير بالذكر ان عائلة المواطن اللبناني على فارس شرف تعيش في حاصبيا .

تعاون مثمر

موسكو ــ يزيد الاتحاد السوفييتي من مساعداته الاقتصادية والعلمية والفنية للدول النامية .

ويقوم الخبراء السوفييت بمساعدة الجماهيرية الليبية في بناء مصانع التعدين « الميتالورجيا » .

واعلن ممثل لجنة العلاقات الاقتصادية الخارجية في موسكو ان مساعدة فنية ستقدم الى ليبيا من اجل توسيع احد المصانع الجديدة .

علماء الطب السوفييت يطورون قلبا صناعيا

موسكو ــ اعلن فاليري شوماكوف ، العضو المراسل في اكاديمية العلوم الطبية في الاتحاد السوفييتي انه يتطلب حوالي ٢٠ الى ٣٠ سنة من العمل الدؤوب لحل قضية صنع القلب الاصطناعي حلا تاما .

واضاف شوماكوف ان هذا القلب يستطيع ان يعمل في صدر الانسان لسنوات عديدة . وتنحصر المهمة في ايجاد مواد ذات متانة ومرونة فائقة . ويشكل صنع قلب اصطناعي مخصص للعمل لمدة قصيرة ، حتى بضعة اسابيع خطوة هامة على طريق حل هذه القضية . وستظهر مثل هذه القلوب الآلية الى الوجود ، كما يبدو في السنوات القريبة القادمة .

خيبة أمل لاسرائيل من نتائج حملة التبرعات في الخارج

تل ابيب ــ اصيبت اسرائيل بخيبة أمل كاسحة في خارج البلاد ، في سعيها لجمع تبرعات لها في دول العالم . فمشروع التبرع العالمي الذي تقوم به ، بمناسبة ٣٣ عاما على قيام الدولة ، توقعت السلطات بان يعود عليها بـ ٥٠ مليون دولار الا ان ما تم جمعه لم يتعد ٥ ملايين . كما ان المجهودات الكبيرة التي قام بها رئيس احدى الشركات الامريكية مستخدما عرض فيلم لجمع التبرعات لاسرائيل فشل وأدى بصاحبه الى خسارة ٦ ملايين دولار لان الاقبال على شراء التذاكر كان ضئيلا جدا .

اضطهاد سياسي جديد في الولايات المتحدة

السلطات الامريكية تقرر اعادة الطالب الجامعي الياس خليل أيوب الى اسرائيل

● الياس خليل ايوب البالغ من العمر ٢٢ عاما هو عربي فلسطيني يحمل الجنسية الاسرائيلية . وقد دخل الى الولايات المتحدة الامريكية في سنة ١٩٧٦ بتأشيرة دخول طلابية ليدرس الفلسفة في كلية لانسغ في ولاية ميتشغان . ولكنه بعد سنة قرر ان يغير موضوعه الى موضوع الاقتصاد والانتقال للدراسة في الجامعة في ولاية اوهايو .

ولكن السلطات الامريكية قررت مؤخرا عدم السماح ببقائه في البلاد بحجة فشله في الدراسة (مع ان كل الشهادات تؤكد عكس ذلك) واعادته الى اسرائيل حيث ينتظر اعتقاله او سجنه بدعوى انه « عضو نشيط في الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين » . مع ان كل التحقيقات التي اجرتها المخابرات الامريكية اثبتت انه ليس عضوا في الجبهة او في منظمة التحرير الفلسطينية وانه فقط نشيط في الدفاع عن الحقوق الانسانية لشعبه وفي مقاومة اتفاقات « كامب ديفيد » .

ويبدو انه جرى اتفاق بين المخابرات الامريكية والاسرائيلية لتلقينه ، هو وغيره من المناضلين الفلسطينيين في الولايات المتحدة ، « درسا » !

هذا وقد اعرب العديد من المنظمات العربية الامريكية وغيرها من المنظمات في الولايات المتحدة عن تضامنها مع الياس خليل ايوب وطالبت بعدم اعادته الى اسرائيل .



* الياس خليل ايوب *

كما اصدرت منظمة « امنستي » الدولية شهادة تؤكد فيها ان قرار ابعاد الياس خليل ايوب من الولايات المتحدة الى اسرائيل كان فقط بسبب ارائه السياسية وان ابعاده الى اسرائيل معناه تعريضه للسجن .



مـع اختتـام موسـم ٨١/٨٠ لفرق الدرجة الاولى

الناصرة وشفاعمرو .. وحصيلة محترمة

حيفا – لمراسلينا – انتهت ، يوم السبت الفائت ، مباريات الموسم الرياضي ، ٨٠ – ٨١ لفرق الدرجة الاولى في المنطقتين الشمالية والجنوبية . واسفرت نتائجها عن :

● صعود فريقي بيتار نتانيا ومكابي كريات غات الى مستوى فرق الدرجة القطرية .

● صعود فريقي تل حنان وهبوعيل الرملة الى مرحلة مباراة الاختبار التي ستقرر الفريق الثالث الذي سيصعد الى مستوى الدرجة القطرية .

● هبوط مكابي بئر السبع ورون شما ن (من الجنوب) وأور عقيبا (من الشمال) الى مستوى فرق الدرجة الثانية . اما الفريق الثاني الهابط من المنطقة الشمالية فلم يقرر بعد فقد تفجرت يوم السبت المباراة بين فريقي هبوعيل نتانيا وهبوعيل نهاريا الامر الذي اضطر الحكم الى ايقافها . ومعروف ان الفريقين يواجههما خطر الهبوط . وستبقى القضية معلقة لحين صدور قرار محكمة الاتحاد العام لكرة القدم بخصوص هذه المباراة والعقوبات المزمع انزالها بفريق نتانيا المسؤول عن تفجير المباراة .

اما الفريقان العربيان من الناصرة وشفاعمرو فبالرغم عن تعادل احدهما وخسارة الآخر في المباراة الاخيرة الا انهما احتلا مكانة محترمة في قائمة الدوري . وقد اعارت صحف امس الاول الاحد بحصيلتيهما الهامة خلال هذا الموسم . فشفاعمرو احتلت المرتبة العاشرة ورصيدها ٢٢ نقطة بفارق نقطة واحدة عن المرتبة السابعة علما بانها تلعب في صفوف فرق الدرجة الاولى للمرة الاولى .

واحتل فريق الناصرة المرتبة السادسة ورصيده ٢٨ نقطة بفارق ٣ نقاط عن المرتبة الرابعة . وقد ابدى الفريق صمودا وعنادا على احتلال مرتبات القمة والصراع الثابر من اجل تحقيق طموحات عشاق الكرة من بين جماهيرنا العربية بصعوده الى الدرجة القطرية ويأمل مؤيدو الفريق ان لا يكون هذا الامل عسرا على التحقيق في الموسم الرياضي المقبل .

وكان الفريق في مباراته الاخيرة قد التقى على ارض ملعبه مع بطل الدوري بيتار نتانيا . وسبق المباراة قيام فريق الناصرة بتقديم باقة ورد الى الفريق الضيف لمناسبة صعوده الى الدرجة القطرية . وسيطرت الناصرة على اللعب خلال الشوط الاول من المباراة لكن لاعبيها لم يفلحوا في تسجيل اهداف . وخلال الشوط الثاني بدا اللعب سجالا بين الفريقين وفيه نجح عزمي نصار من الناصرة وبيركو من نتانيا في احراز هدفي التعادل في هذه المباراة .

اما فريق شفاعمرو فخسر مباراته على ملعب رمات هشرون امام الفريق المحلي بالنتيجة ٥ – ١ ، وسجل هدف شفاعمرو اللاعب مجيد ساباق الذي امتاز في هذه المباراة .

● الدرجة الثانية ●

في الدرجة الثانية مني فريق جاجولية ، الذي كان يحتل عرش دوري المنطقة الجنوبية أ ، بخسارة مؤلمة على ارض ملعبه امام الفريق الذي ينافسه على الصعود الى الدرجة الاولى هبوعيل ازور . حيث انتهت المباراة بينهما بالنتيجة ٣ – ١ .

وحضر هذه المباراة جمهور غفير يربو على ٤ الاف من مختلف قرى المثلث . وبدا لاعبو جلجولية المباراة بتفوق ملحوظ سرعان ما ذاب امام عناد وصلابة لاعبي الفريق الخصم ففي الدقيقة السابعة سجل هجوم ازور هدفا اول لصالحه عادله هجوم جاجولية بعد ٩ دقائق واستمر اللعب سجالا حتى الدقيقة الاخيرة من الشوط الاول حين قام هجوم ازور بتسجيل هدف ثان .

اما بقية نتائج مباريات الدرجة الثانية فكانت على النحو التالي : شباب عكا – بيتار كريات شمونة ٢ – ١ ، مكابي نفيه شأنان – اخاء الناصرة ٣ – ٢ ، مكابي العفولة – هبوعيل المكر ٣ – ٢ ، كفر كما – الجيديل ١ – ١ ، شباب الرامة – مكابي عكا ١ – صفر ، العفولة – مكابي الفرديس ٢ – صفر ، كريات يام – سولم ٢ – ١ ، مكابي الرملة – كفر قاسم ١ – ١ . وكان مقررا اجراء مباراتين بين كفر قرع – دالية الكرمل ...

وبين الطيبة – ام الفحم الا انهما تأجلتا بسبب عدم ظهور فريق معين دالية الكرمل وبدعوى غياب رجال البوليس في المباراة الثانية .

نتائج الدرجة الثالثة

هبوعيل كفر سميع – مكابي كشافة سخنين ٢ – صفر ، مكابي طمرة – الحليصة حيفا) – ٢ ، نادي الكرة في حيفا – بيتار شفاعمرو ٢ – ٢ ، بيتار العمل الناصري – هبوعيل ابو سنان ٢ – ١ ، شباب المزرعة – مكابي تل حنان ٣ – صفر ، مكابي تسور شالوم – مكابي كشافة حيفا ٤ – ١ ، هبوعيل عين ماهل – مكابي كفر كنا ١ – ١ ، هكواح دالية الكرمل – بيتار عين ماهل ٢ – صفر ، هبوعيل دبورية – شباب الكبابير ١ – ١ ، الاخوة حيفا – بير ابو الجيش ١ – صفر ، هبوعيل باقة الغربية – مكابي بردس حنه ٥ – ٢ ، بيتار روش هعاين – مكابي كفر قاسم ٢ – صفر ، بيتار يفنه – شباب اللد ٤ – ٣ ، هبوعيل ايلات – هبوعيل الهزيل ٤ – صفر .

نتائج الدرجة الرابعة

بيتار طرعان – هبوعيل بوريا ٢ – ٢ ، هبوعيل اكسال – هبوعيل شبلي ٦ – صفر ، مكابي بيسان – هبوعيل عرب النجيدات ٢ – صفر ، هبوعيل المغار – مكابي كفر سميع ٤ – ١ ، بيت الشبيبة نحف – مكابي دير الاسد ٢ – صفر ، هبوعيل بيت جن – هبوعيل البقيعة ٣ – ١ ، شباب سخنين – هبوعيل كسرى ٢ – صفر ، هبوعيل كريات حاييم – هبوعيل شباب طمرة ٣ – ٢ ، مكابي عسفيا – بيتار الحجيرات ٢ – صفر .

● بيتار طرعان الى الدرجة الثالثة ●

وبفضل انتصار الفريق الطرعاني الخارجي على بوريا ٣ – ٢ أمن لنفسه حق الصعود الى مستوى فرق الدرجة الثالثة .

قـوائم الـدوري

الدرجة الممتازة

١ – هبوعيل تل ابيب	٣٥
٢ – بني يهودا	٣٢
٣ – مكابي بيتح تكفا	٣١
٤ – شمشون تل ابيب	٣١
٥ – مكابي تل ابيب	٣١
٦ – مكابي يافا	٣٠
٧ – مكابي نتانيا	٣٠
٨ – ريشون لتصيون	٢٩
٩ – هبوعيل يهود	٢٩
١٠ – هبوعيل القدس	٢٩
١١ – هبوعيل بيتح تكفا	٢٨
١٢ – بئر السبع	٢٨
١٣ – كفار سابا	٢٧
١٤ – هبوعيل حيفا	٢٥
١٥ – رمات عميدار	٢٣
١٦ – رمات غان	١٠

الدرجة القطرية

١ – بيتار تل ابيب	٤٥
٢ – بيتار القدس	٤٢
٣ – مكابي حيفا	٤٢
٤ – هكواح رمات غان	٣١
٥ – كريات شمونة	٣٠
٦ – هبوعيل اللد	٢٧
٧ – الناصرة العليا	٢٦
٨ – بيتار الرملة	٢٦
٩ – هبوعيل عكا	٢٥
١٠ – مكابي يفنه	٢٤
١١ – بيت شيمش	٢٤
١٢ – طبريا	٢٢
١٣ – بيسان	٢٢
١٤ – الخضيرة	٢١
١٥ – مكابي هرتسليا	٢٠
١٦ – حولون	١٩

الدرجة الاولى – شمال

١ – بيتار نتانيا	٣٩
٢ – تل حنان	٣٦
٣ – مكابي الخضيرة	٣٣
٤ – كريات آتا	٣٠
٥ – رمات هشارون	٢٩
٦ – الناصرة	٢٨
٧ – طيرة الكرمل	٢٣
٨ – غيفعات اولغا	٢٣
٩ – هبوعيل نتانيا	× ٢٢
١٠ – مكابي شفاعمرو	٢٢
١١ – رعنانا	٢٢
١٢ – أتيكيم	٢٢
١٣ – نهاريا	× ١٩
١٤ – أور عقيبا	١٢

الدرجـة الثانيـة

– جنوب أ –

١ – ازور	٣٣
٢ – جلجولية	٣١
٣ – كفر قاسم	٣٠
٤ – اور يهودا	٢٦
٥ – شباب يافا	٢٦
٦ – هشيكما	٢٥
٧ – صفريريم	٢٥
٨ – كفار شاليم	٢٤
٩ – الطيرة	٢٣
١٠ – كريات شالوم	٢٣
١١ – غني تكفا	٢٢
١٢ – محني يهودا	٢١
١٣ – مكابي الرملة	٢٠
١٤ – بيتار هرتسليا	٧

– شمـال أ –

١ – مغدال هعيمق	٢٨
٢ – بيالك	٣١
٣ – حتصور	× ٣٠
٤ – مكابي العفولة	٢٨
٥ – صفد	٢٦
٦ – نفيه شأنان	٢٣
٧ – معلوت	٢٣
٨ – مكابي عكا	٢٣
٩ – شباب عكا	٢٢
١٠ – الرامة	× ١٩
١١ – المكر	١٩
١٢ – مكابي الناصرة	١٦
١٣ – كفركما	× ١٥
١٤ – كريات شمونه	١٤

– شمال ب –

١ – بيتار حيفا	٣٨
٢ – سولم	٣٠
٣ – دالية الكرمل	× ٣٠
٤ – نحليئيل	٢٧
٥ – كفر قرع	× ٢٣
٦ – غيفعات حاييم	٢٣
٧ – مكابي الفرديس	٢١
٨ – ام الفحم	× ٢٠
٩ – هبوعيل العفولة	٢٠
١٠ – علياه كفار سابا	١٨
١١ – الطيبة	× × ١٧
١٢ – كريات يام	١٧
١٣ – هتصعير حيفا	١٧
١٤ – بيتار بنيامينا	× ١٣

× – تنقصه مباراة واحدة .
× × – تنقصه مباراتان .



● فريق ابناء شفاعمرو – سنة اولى في دوري الدرجة الاولى وانجاز حتم في نهايته – مرتبة عاشرة برصيد ٢٢ نقطة من مجموع ٥٢ نقطة ●

كـأس فلسطين في مسـابقـة عـربيـة لـكـرة القـدم

✽ اقامة منتخب عـربي دولي لكرة القـدم ✽

الرياض – قررت اللجنة التنفيذية للاتحاد العربي لكرة القدم في اجتماعها الاخير في الرياض اقامة منتخب عربي لكرة القدم من ابرز نجوم هذه اللعبة في الوطن العربي .

وقد تم تكليف المدرب الجزائري ، رشيد مخلوفي ، بتدريب هذا المنتخب واختيار نجومه وتنظيم مباريات دولية له مع منتخبات البرازيل والارجنتين والمانيا الاتحادية واسبانيا خلال صيف هذا العام وذلك في المغرب او تونس .

كما قررت اللجنة اجراء مباريات بين منتخبات الدول العربية للفوز بكأس فلسطين وذلك في سوريا في الفترة بين ٢٠/٨ – ١٩٨١/٩/١٠ .

هذا وحضر اجتماع اللجنة رئيس الاتحاد الدولي ، جوها فيلانيج .

فوز فريق « برشلونـة » ببطولة وكأس اسبانيا في كـرة السلة

● بعد فوزه ببطولة اسبانيا في كرة السلة للعام ١٩٨١ فاز فريق « برشلونة » بالكأس ايضا وذلك بعد هزمه فريق « ريال مدريد » القوي بالنتيجة ١٠٦ – ٩٠ . ولكن بسبب اشتراك « برشلونة » في مباريات الكأس بين الفرق الاوروبية الفائزة ببطولة بلادها تقرر ان يشترك فريق « ريال مدريد » في مباريات الكأس للفرق الاوروبية الفائزة بكأس بلادها .

كـأس انجلتـرا

● انتهت المباراة النهائية للفوز بكأس انجلترا ، التي جرت على ملعب « ويمبلي » يوم السبت الفائت بين فريقي توتنهام ومنشستر سيتي ، بالتعادل ١ – ١ وذلك على الرغم من تمديد مدة المباراة بـ ٣٠ دقيقة اضافية لعب خلالها لاعبو الفريقين وقد بدت على وجوههم امارات الاعياء والارهاق .

وتميزت المباراة بتبادل الهجمات السريعة والمفاجئة بين الفريقين وبتبادل السيطرة على الكرة بين الشوطين الاول والثاني فبينما تمكن فريق منشيستر سيتي من التفوق على خصمه في الشوط الاول وتركز اللعب في منطقة جزاء الفريق الخصم تفوق ، بالشكل نفسه ، فريق توتنهام في الشوط الثاني واضاع مهاجموهما فرصا محققة عديدة لتسجيل اهداف .

وعلى هذا الاساس ستجرى مباراة ثانية بين الفريقين يوم الخميس القادم (بعد ٥ أيام من تاريخ المباراة الاولى) وفي ساعات الليل (تحت الاضواء الكاشفة) ، كما ينص دستور اتحاد كرة القدم الانجليزي ، تقرر تشحنها الفريق الذي سيفوز بكأس انجلترا العام ١٩٨١ !

بطولـة البرازيـل في كرة القـدم !

● فاز فريق غريميو بيساو – باولو ببطولة البرازيل في كرة القدم وذلك بعد تمكنه من الحاق الهزيمة بفريق ساو – باولو بالنتيجة ١ – صفر . سجل الهدف اللاعب المعروف بالتزار .

كفـاح عمـالي – أم – بقيـة

الدمج الكامل بين حماية الحقوق المطلبية للعمال والحقوق الطبقية العامة ، هو الضمان بتعميق ثقة العمال بنا ، وبرفضهم للمنطق « الاقتصادي » ، « الاصلاحي » لعملاء حزب « التجمع » .

✽✽
✽

ان المرحلة المقبلة تحتم اهتماما اوسع واعمق بالقضايا العمالية ، والتفكير بخطة تفصيلية ، مبرمجة ، للعمل بين العمال . ان الوزن العددي ، والسياسي والاقتصادي للعمال في مجتمعنا ، يزداد زيادة مستمرة . والحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة مدعوان الى تخطيط عملهما ، بحيث نعزل التيار الانتهازي ، الاصلاحي بين العمال العرب ، حتى نعمق دورهم كقوة ثورية في مجمل حركة الطبقة العاملة في البلاد ، مما يقود حتما الى مكاسب جديدة ، ايضا لنضالنا الدمقراطي العام للمساواة المدنية والقومية .

■ لقاء نحف للفرق الرياضية العربية في الشمال

لنجعـل مـن الريـاضة عامـلا في وحـدة صـف الجماهـير العربيـة

× اللقـاء القـادم في قرية يركـا الجليليـة ×

نحف – لمراسل « الاتحاد » – بناء على دعوة لجنة المتابعة ، التي كانت قد انبثقت عن اجتماع بعض الفرق الرياضية العربية في المنطقة الشمالية اثر احداث كفر ياسيف المأساوية ، عقد اجتماع عام للفرق الرياضية العربية في المنطقة الشمالية ، اواخر الاسبوع الماضي ، في قرية نحف باشتراك عشرات الفرق .

رأس الاجتماع السيد سامي سرحان ، رئيس المجلس المحلي وعضو ادارة فريق بيت الشبيبة في نحف . وارسل رئيس لجنة المبادرة الدرزية ، الشيخ فرهود فرهود ، رسالة تحية الى الاجتماع اعتذر فيها عن الحضور لاسباب طارئة .

وعرض المبادرون عدة قضايا من اهمها الروح الرياضية وتنظيم لقاءات دورية بين ادارات الفرق العربية ومستوى التحكيم واوضاع الفرق المختلفة .

ولدى النقاش اعرب العديد من المتحدثين عن استنكارهم لاحداث كفرياسيف ودعوا الى قطع الطريق على كل من يحاول ركوب تيار الفرقة الطائفية من اجل تمزيق وحدة جماهيرنا العربية ودعوا الى جعل الرياضة عاملا من عوامل رص هذه الوحدة وفولذتها .

وانفض الاجتماع ، الذي ساده جو التفاهم والشعور العميق بالمسؤولية ، عن اتخاذ القرارات التالية :

١ – اصدار بيان عن الاجتماع يحوي ابحاثه ومجرياته واستنكاره لاحداث كفرياسيف والمطالبة بتحسين اوضاع فرقنا العربية والتوجه الى الاتحاد العام لكرة القدم من اجل دعم الفرق العربية في مختلف الاطر .

٢ – تعيين مجلس عام للفرق المشاركة يضم ممثلا عن كل فرقة .

٣ – انتخاب لجنة من بين اعضاء المجلس تناط بها مهمة بحث كل الاقتراحات التي طرحت في الاجتماع .

هذا وبناء على الدعوة التي وجهها ممثل فريق هبوعيل يركا تقرر ان يكون اللقاء القادم في قرية يركا الجليلية .

لبنانيتان تحكمان في مباريات الجمباز الدوليـة

بيروت – حصلت مدربتا الجمباز اللبنانيتان نبيلة طبارة ورندة شديباق على لقب حكم دولي في الجمباز وذلك بعد ان اجتازت كل منهما بنجاح الامتحان الذي جرى لهذه الغاية في دمشق . وهما اول لبنانيتين تحققان هذا الانجاز .

على شرف الاول من أيار

مبـاراة ملاكمـة في عكـا

عكا – لمراسلنا – على شرف الاول من أيار ، عيد العمال العالمي ، جرت يوم السبت الاسبق في قاعة نادي « الصداقة » في عكا مباراة في الملاكمة بين اعضاء فريق مكابي المحلي التابع لفرع اتحاد الشبيبة الشيوعية .

افتتح المباراة الرفيق سالم الاطرش وقدم سكرتير فرع الشبيبة ، الرفيق تمر مرقس ، تحية باسم الفرع تعرض خلالها لاوضاع الشبيبة العربية في عكا الاجتماعية والرياضية .

وقدم الملاكمون الصغار عروضا شيقة في الملاكمة حازت على رضى واعجاب جميع الحاضرين . وفي ختام المباراة وزعت شهادات تقدير لكل الملاكمين .

واشار مراسلنا الى ان فريق عكا شق طريقه الرياضي بنجاح على الرغم من كل الصعوبات التي يواجهها وقد وقع الاختيار على عضو الفريق الملاكم وسيم دلال للاشتراك في مباريات ودية في بريطانيا مع منتخب اسرائيل وغادر وسيم البلاد يوم الثلاثاء الماضي ٥–٥–٨١ .

بطـولة العالم العسكرية بكرة القـدم في دولـة قطـر

بروكسل – جرى في بروكسل ، حيث المقر الدائم للامانة العامة للمجلس الدولي للرياضة العسكرية ، الاقتراع على توزيع الفرق الست التي تخوض المباريات النهائية لبطولة العالم العسكرية الثلاثين في كرة القدم في الفترة بين ١٢ – ٢٠ حزيران القادم في دولة قطر .

وقد جاءت نتيجة القرعة على النحو التالي :

● المجموعة الاولى : قطر والكويت وتركيا .

● المجموعة الثانية : سورية وفرنسا وفولتا العليا .

---

١٨٠ دقيقة قبل انتهاء دوري ٨٠ – ٨١

الصراع على البطولة لا يـزال مفتوحـا !

✽ في الدرجة القطرية صراع من أجل البقاء ✽

حيفا – مكتب « الاتحاد » – لم يتوج فريق هبوعيل تل ابيب ، يوم السبت الماضي ، على عرش بطولة الدوري الممتاز للعام ٨٠ – ٨١ بسبب الخسارة المؤلمة التي مني بها على ملعب رمات عميدار امام فريق مكابي المحلي بالنتيجة (٢ – ٤) وبسبب نجاح الفريق الذي يليه في القائمة ، بني يهودا ، في معادلة النتيجة مع فريق هبوعيل كفار سابا بالنتيجة ٣ – ٣ بعد ان كان مهزوما بانتهاء الشوط الاول ١ – ٣ .

والفارق بين الفريقين هو ٣ نقاط فقط علما بان المباراتين المتبقيتين لهبوعيل (بيتية ضد مكابي بيتح تكفا القوي وخارجية ضد ريشون لتسيون القوي) اصعب من المباراتين المتبقيتين لبني يهودا (خارجية ضد يهود وبيتية ضد نتانيا) . هذه الحقيقة تبقي الصراع على البطولة مفتوحا حتى السبت القادم وربما (في حالة تعادل هبوعيل او خسارته وفوز بني يهود) حتى السبت الاخير ..

وستحسم الـ ١٨٠ دقيقة المتبقية لانتهاء الدوري اي فريقين سينضمان الى هبوعيل رمات غان في الهبوط الى مستوى الدرجة القطرية من بين الفرق الثلاث كفار سابا وهبوعيل حيفا ورمات عميدار .

اما نتائج مباريات السبت الفائت فكانت : هبوعيل يهود – هبوعيل ريشون لتسيون ١ – صفر ، مكابي بيتح تكفا – مكابي نتانيا ٤ – صفر ، شمشون تل ابيب – هبوعيل رمات غان – ٥ – ١ مكابي تل ابيب – هبوعيل القدس ١ – صفر ، هبوعيل حيفا – هبوعيل بيتح تكفا صفر – صفر ، هبوعيل بئر السبع – مكابي يافا ١ – ١ .

● الدرجة القطرية ●

في الدرجة القطرية تشتد الانظار الى صراع الفرق التي تحتل المرتبات من ١٠ الى ١٦ من اجل البقاء والتخلص من خطر الهبوط الى الدرجة الاولى بعد تأكد صعود كل من بيتار تل ابيب وبيتار القدس ومكابي حيفا الى الدرجة الممتازة . وهذه الفرق هي على التوالي مكابي يفنه وبيت شيمش وطبريا وبيسان وهبوعيل الخضيرة ومكابي هرتسليا وهبوعيل حولون .

نتائج مباريات السبت : بيت شيمش – بيتار تل ابيب ٣ – ١ ، بيتار الرملة – هكواح رمات غان ٢ – صفر ، مكابي حيفا – هبوعيل اللد ٤ – صفر ، هبوعيل الخضيرة – هبوعيل حولون ١ – صفر ، بيتار القدس – هبوعيل عكا ٢ – ١ ، مكابي يفنه – هبوعيل طبريا ٤ – صفر ، تسيريت عليت – كريات شمونة صفر – صفر .

✽ حافظ على شبابك ✽

منظمة الصحة العالمية تطلق صيحة الحذر :

الامراض الجنسية تأكل البشر

■ « كل ربع ساعة ، ثمة شخص في مكان ما من العالم ، يصاب بمرض جنسي ، وهذا يعني ان الصراع ضد الامراض الزهرية سيصبح احد اكبر شواغل الطب في عصرنا » .

هذا ما استنتجته منظمة الصحة العالمية في تقرير نشر مؤخرا في جنيف ، وجاء في التقرير ، انه على الرغم من ان معرفة الانسان بوسائل تفادي هذه الامراض قد تقدمت والادوية الفعالة اصبحت متوافرة ، فان محاولات الحد من الاصابة بالامراض الزهرية باءت بالفشل .... فالامراض التي تنتقل بواسطة العلاقات الجنسية تزداد في كل مكان من العالم ، وبشكل خطير ...

ويضيف التقرير ، ان السلطات الصحية ، كانت تعتقد منذ وقت غير بعيد ان الطرق الحديثة في العلاج ستؤدي الى انخفاض في عدد الاصابات ، هذا اذا لم تؤد الى القضاء على الامراض الزهرية بشكل كامل ، لكن الامر لم يكن كذلك ابدا .

ففي خلال الربع الاخير من هذا القرن ، ارتفعت نسبة الاصابات بمرض « السيلان » ، وهو احد الامراض الزهرية بنسبة ٢٠٠ بالمئة عند الرجال ، و ٥٠٠ بالمئة عند النساء . ومما يدفع الى القلق اكثر من اي شيء اخر ، هو ان نسبة المراهقين المصابين بامراض جنسية قد ازدادت ثلاث مرات . وهم يشكلون حاليا ثلث مجموع الاشخاص المصابين بالسيلان .

والخطورة الاخرى في الامر ، ان هذه الامراض هي غالبا من دون اعراض ظاهرة ... فالسفلس مثلا ، يتميز بفترات تختفي فيها ظواهره لفترة طويلة . كذلك يقول تقرير منظمة الصحة الدولية – ثمة ٥٠ بالمئة من النساء و ١٥ بالمئة من الرجال المصابين بالسيلان لا تظهر لديهم اية اعراض كانت . وهذا يعني ان الاصابات تشكل مصدر عدوى رئيسي ، الى ان يتم اكتشافها عن طريق المصادفة ، او عند حدوث مضاعفات اضافية خطيرة .

ويشير تقرير المنظمة في مكان اخر ، الى ان انواع اخرى من الامراض ليست مصنفة ضمن الامراض الزهرية ، فالاصابة بسرطان عنق الرحم وسرطان الرحم ، مرتفعة عند النساء اللواتي بدأن حياتهن الجنسية باكرا .

● مـا هي الامراض الزهريـة ؟ ●

والامراض الزهرية ، هي امراض معدية تصيب الجهاز التناسلي وتنتقل بواسطة العلاقات الجنسية ، ويشكل السفلس والسيلان المرضين الاكثر شهرة والاكثر انتشارا من بينها . ونتيجة لصعوبة تشخيص هذه الامراض ينصح دائما باللجوء الى الطبيب عند ظهور اي اضطراب كان وعند ظهور تقرح ما في منطقة الاصابة . ذلك ان المرض اذا اكتشف في مرحلة مبكرة يمكن ان يعالج ويشفى . اما اذا تأخر فان صحة المصاب تتدهور بسرعة ، فضلا عن ان ذلك يؤدي الى اصابة شريكه في الحياة ، ومن ثم محيطه كله .

والامراض الزهرية ليست امراضا حديثة . فهي على الارجح قديمة . لكن اكتشافها جاء متأخرا نسبيا .... ففي نهاية القرن الخامس عشر انتشر السفلس واستفحل في اوروبا كلها . وفي العام ١٦١٠ تم وضع اول اجراءات تشريعية ، تتعلق بالامراض الزهرية ، عندما صدر مرسوم في لندن يقضي بطرد المومسات المصابات « بأمراض عنوس » من المدينة . وقد سمي في ذلك الوقت « المرض الفرنسي » في ايطاليا وانكلترا و « المرض الايطالي » في فرنسا . وكانت الوقاية تتم بعزل المريض . وفي العام ١٧٩٣ ، نجح الطبيب « بنيامين بل » في تمييز نوعين من الامراض الزهرية من ناحية الاعراض ، وفي العام ١٩٠٥ ، قام الطبيبان الالمانيان « شودين » و « هوفمان » باكتشاف الميكروب المسؤول عن مرض السفلس والمسمى « تريبونيم » . وفي العام ١٩٠٦ ، قدم « فان واسرمن » بواسطة تقنية جديدة في فحص الدم ، امكانية كبيرة للطب في تشخيص السفلس لكن الحدث الاهم في علاج السفلس والامراض الزهرية ، كان مع اكتشاف « البنسلين » في العام ١٩٢٩ .

● السفلس اخطر الامراض الزهرية ●

ويشكل السفلس اخطر الامراض الزهرية وهو ينتج عن الاصابة بجرثومة « التريبونيم » وتبدأ اعراضه الاولى بالظهور ، بعد ٢٥ يوما من الاصابة ، وبعد هذه المرحلة ، وفي حال غياب العلاج . فان الاصابة تختفي ظاهريا لتعود الى الظهور مجددا بعد سنة او سنتين ، واحيانا بعد عشر سنوات . وتختلف اعراض السفلس باختلاف درجة نموه وتطوره . وهو يؤدي ، في حال استشرائه الى اصابة جميع الانسجة والاعضاء ، كما يمكن ان يسبب الجنـون !

وخطورة السفلس ، تكمن في مراحله الاولى اذ لا يسبب اي ألم كان ، مما يدفع المصاب الى عدم العلاج . وينتقل السفلس عادة نتيجة خدش في الانسجة التناسلية المخاطية في خلال عملية الاتصال . وتبدأ اعراضه بالظهور سريعا ، الا انها تتأخر عند النساء على وجه الخصوص وعند الاشخاص الذين يتناولون المضادات الحيوية بشكل كبير .

وتتميز اعراض السفلس الاولى بظهور تقرح صغير مستدير او بيضاوي ، ذي حدود واضحة . ويتراوح طول قطره بين عدة مليمترات وحتى ٢ سنتيمتر . وتكون قاعدة هذا التقرح يابسة وغير مؤلمة ، ويترافق ظهوره مع تكون غدة في المنطقة المجاورة .

اما منطقة ظهور التقرح فهي متنوعة . وحسب دراسة اجراها الطبيب وينوس على ٢٣٠٠ مصاب بالسفلس ، فان ٨٠ بالمئة من حالات التقرحات تظهر على سطح الاجهزة التناسلية نفسها و ٢٥ بالمئة من التقرحات لا تكون دائما بلا ألم ، فهي قد تترافق مع التهابات معينة .

لكن السفلس النسائي اكثر صعوبة فهو لا يظهر اية اعراض كانت في ٩٥ بالمئة من الحالات .

وظهور التقرح خارج المنطقة التناسلية ، وبالتحديد في اللوزتين او اللسان والشفاه ، ليس امرا استثنائيا .

هذا التقرح ، يشفى في خلال ايام اذا تمت معالجته . لكن الخطورة في الامر هو ان التقرح يختفي ايضا وبشكل تلقائي اذا ترك من دون علاج وذلك بعد ثلاثين يوما من ظهوره . وهذا ما يدفع المريض الى الاعتقاد بان الامر قد انتهى . لكن في الحقيقة يكون السفلس قد دخل المرحلة الثانية من نموه وبدأ بالانتشار والتأصل .

وفي المرحلة الثانية ، تتكاثر التقرحات وتختلف في اشكالها . وتبقى كذلك غير مؤلمة لكنها تصبح اكثر قدرة على انتاج عدد كبير من جرثومة « تريبونيم » المعدية . اما اعراض هذه المرحلة فهي عبارة عن ظهور بقع وردية اللون في منطقة الجذع ، وافرازات مخاطية في الاعضاء التناسلية .

اما في المرحلة المتقدمة جدا من الاصابة ، فان الانسجة جميعها تصبح معرضة للاصابة ، وتتكاثر التقرحات الجلدية ، وتظهر قرحات اخرى على العظام ، وفي حال حصول مضاعفات اخرى يمكن ان يصاب المريض بالشلل او باختلال في جهازه العصبي .

اما من ناحية العلاج ، فان البنسلين ، هو حتى الان ، الوسيلة الاكثر فعالية .

وعند التأكد من الاصابة وتشخيصها يلجأ الاطباء عادة الى حقن المصاب بالبنسلين (١٥ مليون وحدة في البداية) ، وذلك لمساعدة الدم على التركز بحيث يصبح قادرا على قتل جراثيم « التريبونيم » ومنع نموها . والنتائج الايجابية الاولى للبنسلين هي انه يؤدي الى ازالة التريبونيم عن سطح التقرحات الجلدية في وقت يتراوح بين ٣٠ الى ٧٠ ساعة اذا ما تم العلاج بانتظام . وهذا شيء مهم لانه يمنع في مرحلة اولى حصول العدوى . لكن من الضروري في البداية ، التأكد من ان البنسلين لا يشكل خطرا على جسم المريض ... فالمعروف ان الاجسام لا تتجاوب كلها مع البنسلين ... واذا كان ثمة خطر ما في استعمال البنسلين يلجأ الطبيب الى « السكلين » .

من « الوطن العربي » – باريس

في افتتاح الدورة الصيفية للكنيست :

الجبهـــة تطالـــب باقامـــــة لجنـــــة تحقيـــق قضـائيـة في احـداث مجـزرة كـفـر ياسـيف

* مجلس كفر ياسيف يدعو الرأي العام واعضاء الكنيست ورجال الدين الى الضغط على الحكومة لتستجيب للمطلب العادل باقامة لجنة تحقيق * ٤،٧ ملايين ليرة مبلغ التبرعات * بيان هام الى اهالي جولس *

حيفا — لمراسلينا في القدس وكفر ياسيف وحيفا — ازاء الاصرار السلطوي الاثم على تجاهل المطلب الشعبي العادل وهو اقامة لجنة تحقيق قضائية في احداث مجزرة كفرياسيف وازاء المحاولات المحمومة للفلفة القضية وتصغيرها .. افتتح النائب توفيق طوبي الدورة الصيفية للكنيست ، امس الخميس ، باقتراح مستعجل لجدول الاعمال طالب فيه الكنيست بتحمل مسؤوليتها واجراء بحث في اقرب وقت في هذه القضية الخطيرة والخروج بقرار يأمر الحكومة باقامة لجنة تحقيق .

وجاء في طلب نائب الجبهة ان ما جرى في كفرياسيف — الهجوم العدواني وتصرف الشرطة — تهتز له الابدان ويستدعي اقامة لجنة تحقيق قضائية في اسرع وقت .

وكان مجلس كفرياسيف، اثر سماعه تقريرا عن مقابلة وفده مع وزير الداخلية ، قرر التوجه الى اعضاء الكنيست ال — ١٢ الذين زاروا كفرياسيف بعد احداث المجزرة الدامية ودعوتهم الى اجتماع تشاوري يوم الجمعة القادم ١٥—٥—٨١ . وينتسب هؤلاء النواب الى كتل الجبهة والمعراخ والليكود . كما قرر المجلس ارسال مذكرة الى مئات ممثلي الرأي العام اليهود والعرب لاطلاعهم على موقف الحكومة ودعوتهم الى الضغط عليها كي تستجيب الى المطلب العادل باقامة لجنة تحقيق قضائية . وقد ارسلت هذه المذكرة الى رؤساء السلطات المحلية ، يهودية وعربية والى سكرتيري الكيبوتسات ورجال دين من مختلف الطوائف وشخصيات اخرى.

كذلك قرر مجلس كفرياسيف التعاون مع لجنة الفحص التي عينها وزير الداخلية ولكنه رفض اعتبارها بديلا عن لجنة التحقيق الرسمية التي يصر على اقامتها .

هذا ولا تزال وفود التضامن تؤم كفر ياسيف للتضامن والاطلاع على آثار الجريمة وتقديم التبرعات . وقد بلغت التبرعات التي وصلت الى لجنة مساعدة منكوبي كفرياسيف المحلية حتى الان ٤ ملايين و ٧٥١ الف ليرة منها ١،٥ مليون من اهالي القرية (المبلغ لا يشمل التبرعات التي وصلت عن طريق الحساب المفتوح في البنك العربي في كفرياسيف رقم ٦٤/٧٠١٥) .

ووصل الى كفرياسيف مؤخرا وفد من رجال الدين من الكنيسة اللوثرية برئاسة المطران داود حداد ووفد من شفاعمرو برئاسة السيد ابراهيم حسين ، رئيس المجلس ووفد آخر من جلجولية .

بيـــان الى أهـــالي جولس

ومن جهة اخرى ، وبعد انكشاف المؤامرة السلطوية في قرية جولس وقيام اهالي القرية سوية مع القرى المجاورة بافشالها ، اصدر الادباء والشعراء محمد نفاع وسلمان ناطور ونايف سليم وحسين مهنا وجمال معدى بيانا الى اهالي جولس حيوهم فيه على كشفهم اللعبة السلطوية الدنسة واحباطها .

ومن الجدير بالذكر ان بعض العناصر السلطوية المشبوهة حاولت تدبير مذبحة في جولس في اول ايار حين روجت لاشاعة تقول ان هناك هجوما من كفرياسيف على جولس والعكس بالعكس . وحين وصل الادباء المذكورين لجولس استمرارا في مساعي الصلح والسلام التي يقومون بها قام عملاء السلطة بالهجوم عليهم . غير ان العقلاء في القرية ادركوا المؤامرة وطوقوا المسألة بسرعة . وبعد ساعات اتضح للاهالي ان هناك ايادي تحاول العبث بحياة الناس وشق صفوف الجماهير العربية الى طوائف وشق طوائفها الى فرق متناحرة . فتنادوا للوحدة واليقظة .

هذا وقد تطرق البيان الى هذا الامر مؤكدا : ان الذين اشاعوا الدعايات وخططوا لهذه اللعبة الخطرة ارادوا هذه المرة نقل المجزرة من بين ابناء الشعب الواحد الى ابناء الطائفة الواحدة . وهم لا يحملون لاحد بالخير ويشوهون الوجه الناصع لقرانا التي عرفت بانها قاعدة للايمان والمحبة والسلام ولن تتحول الى قاعدة عسكرية لاجهزة الظلام والكراهية والحرب . ولذلك اذ نستنكر نشاط هؤلاء المتبوذين الذين يريدون تلطيخ سمعتكم وشيمكم وقيمكم ، فاننا نؤكد على ان هؤلاء لا يمكن ان يفرقوا بيننا وبينكم ، واننا سنظل نرى بيوتكم مفتوحة لاستقبال الضيف ، ونسمح لانفسنا ، بناء على ذلك ، وعلى حبنا لكم وغيرتنا على مستقبل اطفالكم وطمأنينتهم ، وبناء على موقفنا الداعي الى السلام والمحبة فاننا سنواصل مساعينا السلمية ونحن نقدم انفسنا جنودا مخلصين لكم من أجل تحقيق ما تصبون اليه الا وهو الصلح والسلام والتقدم والتطور .

هيتشـــكوك في اورشليم

٢٧ نيسان ١٩٨١

شارع ادم سميث رقم ٤ — اورشليم

سيدة يهودية في الاربعين تدخل منزل عائلة ابو ليل العربية الفلسطينية وتلخذ بملاعبة الاطفال (٣ سنوات حتى ٦ سنوات) .. بينما راحت اختهم الشابة (١٨ سنة) تراقب المشهد الانساني المريع ..

فجأة تلاحظ الشابة الفلسطينية أن السيدة « الضيفة » تسكب من قارورة صغيرة ، مادة سائلة على صحن اللوز الاخضر الموضوع على مائدة العائلة وتناول ربة المنزل شيئا من الثمار الخضراء فلا تكاد تأكل منها حتى تنتابها الام مبرحة نقلت على اثرها الى المستشفى حيث اتضح انها تسممت بمبيدات كيماوية .

وحالت الشابة الفلسطينية دون وقوع اشقائها الاطفال في « الفخ الانساني » الا انها تلقت عقابها في الليلة التالية فقد تسللت السيدة السامة الى نافذة غرفة الاطفال في منزل عائلة ابو ليل وازاحة الفرقة الجرارة وسكبت مادة «البوتيون» الكيماوية على وجه الشابة التي جرؤت على انقاذ اشقائها الاطفال . ونقلت الشابة الى مستشفى الهوسبس وهي تصرخ من الالم ..

هنا ، كان لابد من تدخل الشرطة . وبعد بحث استمر عدة ايام تمكنت الشرطة من اعتقال « المتهمة » !

ليس هذا سيناريو احد افلام الفرد هيتشكوك .. فهو نبأ « عادي » نشرته معريب امس الاثنين على صفحتها الاخيرة ..

ويتساءل المرء بقلق شديد : أليست مثل هذه الحادثة السامة امتدادا طبيعيا لعملية غسل الدماغ ونهج التحريض العنصري الدموي المستمر منذ ثلاثين عاما ونيف ؟

اليس هذا الطراز من «العلاقات» ناقوس خطر يقرع بلا هوادة في ساحات الضمائر الخاوية ؟

أليست سموم السيدة « المجهولة » من سموم العداء القومي المعروف ؟

ابلغتنا «معريب» ان الشرطة تحاول ان تتهم السيدة السامة بالجنون . ونحن نسأل : هل يوجد « مارستان » — غير هذا المارستان — يستطيع ان يحتوي السياسة العنصرية القائمة ؟

سميح القـــاسم

وفـــاة شـــاب بعـــد ٣ ســاعـات مــن اعتقـالـــه في مـركـز شرطـــة عـارة

* الشرطة : انتحار ؟! * ذوو الفقيد : لا يعقل ذلك

* توفيق طوبي يستجوب الوزير ويطالب بالتحقيق

القدس — لمراسلنا البرلماني — طالب عضو الكنيست الجبهوي توفيق طوبي رئيس الكنيست بادراج موضوع وفاة الشاب ابراهيم راغب مصاروة من باقة الغربية في مركز شرطة عارة يوم الاربعاء الماضي بعد ٣ ساعات من اعتقاله .

وفي الوقت نفسه قدم استجوابا لوزير الداخلية والشرطة وطالبه بالتحقيق في ظروف الوفاة المشبوهة

* ابراهيم راغب مصاروة *

وباقامة لجنة تحقيق للكشف عن الحقيقة .

وكانت الشرطة اعتقلت الشاب ابراهيم راغب مصاروة في الساعة الخامسة من بعد ظهر الاربعاء الماضي واقتادته الى مركز شرطة عارة وفي الساعة الـ ١١ من مساء اليوم نفسه حضر رسول الشرطة برفقة رئيس المجلس المحلي الى بيت اهل الشاب واخبرهم بان ابنهم نقل الى مستشفى الخضيرة في جبعات اولغا . وحين توجه اهل الشاب الى المستشفى المذكور اخبرهم الموظفون ان الشرطة احضرت ابنهم الى المستشفى في الساعة الثامنة مساء بعد ان كان قد فارق الحياة . هذا واخبرتهم الشرطة بعد ان توجهوا اليها مستفسرين ان ابنهم شنق نفسه .

ويقول اهل الفقيد انهم لاحظوا اثارا مشبوهة على جثة ابنهم حين تسلموها من مستشفى ابو كبير بعد تشريحها ، الامر الذي اثار الشكوك لديهم . واهاب اهل الفقيد الشاب بالرأي العام ليهب مطالبا بتشكيل لجنة تحقيق تكشف حقيقة ظروف وفاة ولدهم . واكدوا انه لا يعقل ان يقدم ابنهم على الانتحار بهذه السرعة خصوصا وان لا اسباب تدعوه لذلك .

مكان مضمون — نعم . اما مكان محترم فلا ..

كان عرب حزب العمل الذين قابلوا رئيس الحزب ، شمعون بيرس ، في نهاية الاسبوع الماضي ، واقعيين جدا ويتحلون بيقظة شديدة وجرأة بشكل تلفت الانتباه.

فقد جاؤوا الى رئيسهم بيرس محتجين وليعربوا عن غضبهم وزعزعة بدنهم لان قيادة الحزب لم تخصص مكانا مضمونا في قائمة المعراخ في الكنيست لمرشحهم السيد حمد خلايلة ، مع ان قيادة الحزب وعدت في حينه باحترام هؤلاء (اي عرب حزب العمل الصهيوني) واحترام قرارهم بانتخاب مرشح عنهم في القائمة يحتل مكانا مضمونا . ومن المعروف انه عند اعلان اسماء اول ٦٣ عضوا في قائمة المعراخ تبين ان السيد حمد خلايلة اهمل ولم يجيء ذكره بتاتا . فثارت ثائرة عرب حزب العمل وراحوا يحتجون .

وكما جاء في خبر التلفزيون الاسرائيلي بالعبرية ، وعد شمعون بيرس الوفد الذي قابله بانه سيعمل على ضمان « مكان محترم » لمندوبهم في القائمة . بيد ان هؤلاء لم يهضموا هذا الجواب ولم يقتنعوا بهذا الوعد (ومن يعرف اكثر منهم حقيقة وعود المعراخ !) فاجابوا رئيسهم بجدية وحزم : لا نريد مكانا محترما وانما نريد مكانا مضمونا .

اجل .. لقد كان عرب حزب العمل واقعيين بجوابهم هذا وصريحين ايضا . فاي احترام يكسبه العربي في هذه البلاد من « المكان المحترم » في قائمة حزب العمل للكنيست ، هذا الحزب الذي قاد سياسة العداء للجماهير العربية في اسرائيل وشعبها الفلسطيني كله خلال ٢٩ سنى حكمه .. سياسة الترحيل والتشريد ومصادرة الارض ونهب الاملاك والتمييز العنصري والاضطهاد القومي الشامل . اي احترام يكسبه العربي في قائمة هذا الحزب الصهيوني الذي لم يغير سياسته المعادية للعرب بتاتا بل ويعد علنا وبكل وقاحة باستمرار هذه السياسة في المستقبل ايضا . اي احترام يكسبه العربي في هذه القائمة حيث الكل يعرف ان المهمة الاساسية المطلوبة ، بل المفروضة على صاحبها هي خدمة هذا الحزب وسياسته العدوانية التوسعية العنصرية ؟!

لذا .. فلا حاجة للضحك على الذقون . مكان مضمون — اجل . اما الاتهام بانه مكان محترم فلا والف لا . لان هذا يصبح مسخرة . وقد فعل عرب حزب العمل خيرا حين رفضوا هذه المسخرة . وبقي عليهم ان يبحثوا عن المكان المحترم حقا .. بين صفوف شعبهم وفي جبهة واحدة ضد الاحزاب الصهيونية المعادية لابسط حقوق شعبهم ومطالبه .

(ابو شهاب)

× لا للتكتــلات الطائفيـــة نعـــم لجبهـــــة الشـــعب ×

معليـــا تفشـــل اجتماعـــا طائفيـــا انتخابيـــا مشبوهـا

معليا — لمراسلنا — اجتمع يوم الجمعة الماضي (٥/٨) في معليا بعض « وجهاء » الطائفة المسيحية الكاثوليكية في بعض القرى « للتشاور » في امور تخص الطائفة وتتعلق بالاوضاع الراهنة » كما جاء في الدعوة الى هذا الاجتماع المشبـــوه .

واتضح في اثناء الاجتماع ان معظم المدعوين لم يعرفوا بالهدف الحقيقي من وراء هذه الدعوة . وحين اعترف اصحاب الدعوة بان الهدف هو اقامة تكتل طائفي لخوض معركة الانتخابات للكنيست ثارت ضجة كبيرة وارتفعت المقاطعات من كل جانب وانسحب العديدون اشمئزازا واحتجاجا .

هذا وكانت جبهة معليا الدمقراطية قد وزعت منشورا يوم ٥/٨ ، قبل الاجتماع دعت فيه المجتمعين في معليا الى نبذ التكتل الطائفي وعدم الانجرار وراء السلطة واعوانها . وجاء في البيان : « اننا نرفض خدمة الاحزاب الصهيونية الحاكمة تحت ستار الطائفية وان من يريد خدمة الاحزاب الصهيونية فعليه العمل حسب برامجها السياسية وليس الاستغلال الدنيء للمشاعر الدينية والطائفية » .

وتابع البيان ان معليا لن تعطي صك غفران للاحزاب والقوائم الصهيونية و « العربية المستقلة ! » و « هل ننسى ان معليا تعرضت لعدوان بوليسي عسكري لسلب اراضيها وبناء المستوطنات عليها : وهل ننسى عشرات ابنائها الذين يقفون امام المحاكم ؟ وهل ننسى ان اقرث وكفر برعم المسيحيتين قد شردتا ايام حكم المعراخ ؟ وهل يمكننا ان ننسى ان حكومات اسرائيل تتبجح بانها تساعد مسيحيي لبنان وتضرب مسيحيي اسرائيل في الوقت نفسه ؟ »

واشارت جبهة معليا في بيانها الى البديل الوحيد امام جماهيرنا العربية وهو الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ، الجبهة اليهودية العربية التي توحد الجماهير العربية على مختلف طوائفها على اساس برنامج سياسي كفاحي .

وانهت الجبهة بيانها برفض التكتلات الطائفية والذين يلعبون بها والاشادة بوحدة جماهيرنا العربية بكل طوائفها .

في الكنيست — بقيـــة

على خمس قضايا جوهرية هي : حلف ثابت ومستمر والموقف المعارض لدور سوريا في لبنان ولما اسماه «المنظمات التخريبية » ومقاومة «الارهاب الدموي العالمي » ومحاربة ما اسماه «التوسع السوفييتي» بشكل عام وفي الشرق الاوسط بشكل خاص .

ثم تحدث رئيس حزب العمل شمعون بيرس فاعلن انه لا وجود لما يسميه بيغن « اجماع قومي » بالنسبة لما يحدث في لبنان . وهاجم رئيس الحكومة على قيامه بافشاء اسرار عسكرية في جلسة حزب الحيروت . واعلن ان حزبه لن يصوت الى جانب اقتراح التلخيص المقدم من قبل الحكومة لكنه عاد واكد على ضرورة الاصرار على المطالبة بسحب الصواريخ السورية وقوات الردع السورية من لبنان . كما شن بيرس حملة شعواء ضد منظمة التحرير الفلسطينية واتهمها بالارهاب وبتأجيج الوضع في لبنان .

وفي اثناء القاء رئيس الحكومة لكلمته

صوت الجبهة الدمقراطية

قاطعه نواب الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة مائير فلنر وتوفيق طوبي وشارلي بيطون وتوفيق زياد فاتهموه باشعال نار الحرب في لبنان وطالبوه برفع يديه عن الشعبين اللبناني والفلسطيني .

واشترك في النقاش عن الكتلة النائب مائير فلنر ومما جاء في كلمته : ليس المسيحيون وانما الكتائب ، وهي عصابات فاشية في لبنان تتعاون مع بيغن وتتلقى الضوء الاخضر من امريكا، هي التي فجرت الاستفزازات في لبنان قبل عدة اسابيع . ان كل ما يحدث جرى تخطيطه من قبل وزير الخارجية الامريكي هيغ ابان زيارته للمنطقة . لقد تم تخطيط الحرب ضد سوريا بعد فشل كل الوسائل في اسقاط النظام الحالي بها وبعد فشل محاولات ضمها الى الحلف العسكري بحماية الولايات المتحدة والى صفقة « كامب ديفيد » .

واضاف — لقد اصدرت حكومة بيغن الامر باسقاط الطائرتين السوريتين بمصادقة امريكية وفي الوقت الذي كان فيه وزير الخارجية السوري يبذل جهودا كبيرة في لبنان بغية تحقيق الوفاق الوطني .

ان الطلعات الحرة لحركة سلاح الجو الاسرائيلي فوق اجواء دولة ذات سيادة (لبنان) هي وقاحة لا حدود لها في الوقت الذي تقوم فيه اسرائيل بقصف النساء والاطفال والشيوخ في مخيمات اللاجئين الفلسطينيين وفي المدن والقرى اللبنانية .

وقال فلنر — ان اساس الازمة كامن في عدم حل القضية الفلسطينية. وبدون منح الشعب العربي الفلسطيني الحرية والامن لن يهنأ شعب اسرائيل بالحرية والامن . ان مبعوث الادارة الامريكية ، فيليب حبيب ، لم يعمل من اجل تهدئة الخواطر ومنع الحرب انما اتى ليمهد الارضية من اجل شن حرب من قبل اسرائيل .

اقتراح الجبهـــة

ومن المنتظر ان تصوت الكنيست ، اليوم الثلاثاء ، على اقتراحات التلخيص المقدمة للرئاسة وينص اقتراح كتلة الجبهة على رفض بيان رئيس الحكومة وشجب تهديدات الحرب الصادرة عن رئيس الحكومة ضد سوريا ، التي من شانها ان تؤدي الى حرب شاملة تشكل خطرا على المنطقة برمتها ، ووقف العدوان ضد لبنان ورفض تصريح بيغن بان اسرائيل لن تنسحب من المناطق العربية المحتلة وانسحاب اسرائيل الى حدود ٤ حزيران ١٩٦٧ واعلان استعدادها لتحقيق السلام مع الشعب العربي الفلسطيني على اساس قيام دولة فلسطينية مستقلة الى جانب اسرائيل واعلان نزع الثقة بالحكومة .

بـــرجنيف ، في ذكـــرى النصر — بقيـــــة

كلمة القاها الزعيم السوفييتي الكبير لمناسبة الاحتفال بالذكرى السنوية للنصر على النازية في الحرب العالمية الثانية ، وذلك في المهرجان الضخم الذي عقد في مدينة كييف ، عاصمة اوكرانيا السوفييتية ، في نهاية الاسبوع الماضي .

ورددت وسائل الاعلام في العالم اجمع كلمات برجنيف الواضحة والرصينة واثارت حماس واطمئنان وسائل الاعلام الفلسطينية والسورية واللبنانية الوطنية .

ووجه برجنيف ، في كلمته ، انتقادا شديدا الى الساسة الغربيين الذين لا يفكرون الا باستخدام القوة وفرض السيطرة واحراز التفوق العسكري على الاتحاد السوفييتي وقال : « ان التصدي لسياسة المغامرات العسكرية وخوض النضال من اجل تعزيز السلام العالمي يعني الدفاع عن البشرية وعن كل ما هو جميل ونبيل وثمين مما خلقه الناس عبر التاريخ».

وتطرق برجنيف الى الوضع الدولي المتوتر وسياسة الامبريالية الرامية الى تصعيد سباق التسلح واشعال بؤر النزاعات الحربية وقال : «يتطلب الامر في الوقت الحالي واكثر من اي وقت مضى اليقظة وضبط النفس مع بذل الجهود الجريئة والشريفة من اجل الوئام والثقة الدولية .. لقد دعونا وسندعو الى تصفية الازمات التي يصطنعها الامبرياليون وسنعمل بمثابرة على اخماد بؤر التوتر والحفاظ على الانفراج وضمان تطويره في المستقبل . »

ســلطـــات الاحتـــلال — بقيـــة

وبيت لحم ورام الله . ورغم ذلك توافد مئات الطلبة الى المهرجان وهم يهتفون بشعارات معادية للاحتلال وممارساته القمعية .

وتلقت رئاسة المهرجان سيلا من التحيات والبرقيات من رئيس بلدية طولكرم ، السيد حلمي حنون ، ومن اتحاد لجان المرأة العاملة والنقابات والمؤسسات المختلفة وكذلك من الاتحاد القطري للطلاب الجامعيين العرب في البلاد ومن جبهة الطلاب العرب في جامعة القدس .

واثار هذا المهرجان فزع سلطات الاحتلال التي فشلت مناوراتها في الحيلولة دون تحوله الى حشد شعبي وطني معاد للاحتلال . فهاجمت قوات كبيرة من الجيش والشرطة مدججة بالسلاح والقنابل المسيلة للدموع جماهير الطلاب وحاولت تفريقها . الا ان المهرجان سرعان ما تحول الى مظاهرة صاخبة قام الطلبة خلالها برشق الجنود بالحجارة مما ادى الى شج راس احد ضباط الشرطة وجرح شرطي . وعلى الاثر حضرت قوات اضافية الى المنطقة وفرضت الحصار على مكان الاحتفال وجابت شوارع القدس لملاحقة الطلبة ، وقامت الشرطة باقتحام عدد من المنازل حيث اعتقلت ٤٠ شخصا بينهم طالبات واطفال اقتيدوا الى مراكز شرطة المسكوبية حيث تعرضوا للضرب والتعذيب .

هذا وافرجت السلطات ، في ساعات المساء ، عن ٣٧ معتقلا وابقت على ثلاثة منهم رهن الاعتقال على ذمة التحقيق .

كلمـــة « الاتحــــــاد » — بقية

ومعالية هذه المعاهدة لايلغي ، ولا بأي حال من الاحوال، مضمونها ومعاليتها . ان رئيس حكومة اسرائيل يقامر بمصائر الشعوب وبحياتها حين يصر على ايهام الرأي العام بان حربه القادمة هي مجرد عملية طيران عسكرية تدمر الصواريخ السورية ولن تخسر اسرائيل فيها سوى طائرة او طائرتين ! جدير بكل المسؤولين أن يستخلصوا النتائج الصحيحة ، وقبل فوات الاوان ، من الكلمة التي القاها القائد السوفييتي الكبير والمسؤول ليونيد برجنيف في احتفالات النصر على النازية وخصوصا قوله : « اذا اضطررنا الى الامر فاننا قادرون على الرد ، ردا سريعا وفعالا ، على اي تحد من تحديات الامبريالية المتعطشة للحرب . وذلك لان واجبنا المقدس الاول هو ضمان امن بلادنا وحلفائها وضمان السلام للشعب السوفييتي » ..

ولا نتصور ان حكام واشنطن يعيشون في اوهام الماضي عن مقدرتهم على تضليل الرأي العام العالمي وايهامه بانه لا دخل لهم فيما يزمع حكام اسرائيل على القيام به . ان قيام مناحيم بيغن بتكذيب ما نشرته صحيفة امريكية ، عن « الضوء الاخضر » الامريكي لحكام اسرائيل ، لا يقابل في العالم الا بالاستهزاء . لقد كشف الرأي العام العربي غطاء العدوان الذي جاء المبعوث الامريكي ، فيليب حبيب ، لنسج خيوطه . ان كل من يصور القضية على انها « ازمة صواريخ سورية » يكون مشاركا في العدوان الاسرائيلي ومبررا له . وهذه هي حقيقة جميع اولئك ، من امريكيين واسرائيليين وكتائبيين وساداتيين ، الذين يشترطون لانهاء « الازمة » ارجاع الحالة الى ما كانت عليه في لبنان من انقسامات طائفية وحروب داخلية وصيد اسرائيلي امريكي قذر بالماء العكر .

ان حكام اسرائيل ، ومن ورائهم « الاسياد » الامريكيون ، يدركون أن ما يسمى « ازمة الشرق الاوسط » قد وصلت — في جميع المجالات وعلى كل الاصعدة — الى نقطة الحسم . ولذلك ليس مجرد غطرسة جنونية قيام مناحيم بن زئيف وحاسيا بيغن بالوعد ، المصحوب بالقسم ، انه « بعد زمن قصير لن تبقى اية كاتيوشا في قريات شمونه » وأنه « سيبدد المخربين » . ان الذي « جلب راس اكبر دولة عربية » وينال اضخم مساعدة عسكرية من زعيمة الامبريالية العالمية ، امريكا ، يستطيع ان يسمح لنفسه بهذا الحلم الجنوني الذي ينم عن استعداد لتنفيذ جريمة ابادة شعب !

وفي هذه اللحظات الحاسمة نهيب بكل محبي السلام والحياة في اسرائيل أن يتحركوا وأن يلبوا نداء سميلانسكي ان « اقبضوا على هذا الذي يريد ان يشعل الحريق ولا تسمحوا له بذلك » !

ان تجربة اسرائيل وحكامها ، انفسهم ، يجب أن تفهمهم بأننا جميعا ، يهود وعربا ، قد دفعنا ثمن السلام العادل مرات ومرات . ولسنا جميعا في حاجة الى كارثة اخرى حتى نصل جميعا الى النتيجة الصحيحة الوحيدة وهي أن العدوان والاحتلال نهايتهما ، مهما تاخر ، هي الزوال والهزيمة . وانه لا مناص ، في نهاية الامر ، من حل القضية الفلسطينية حلا عادلا ومن تحقيق السلام الاسرائيلي الفلسطيني العادل والشامل والثابت .

لقد وصلت المنطقة الى نقطة اللا رجعة . ولم يبق أمام المعتدين ، بحرب أو بدونها ، سوى الانسحاب نحو السلام العادل .

فلماذا ، لماذا اذن ، ضرورة حرب جديدة ؟

لماذا يجب أن تسفك دماء جديدة ؟

لماذا لا يتعلم المعتدون ، الا بابهظ ثمن ، صدق حكمتنا الشعبية : « ليس في كل مرة تسلم الجرة » ؟!

نـــداء اللجنـــة المركزيـــة — بقيـــة

للغاية .

ان مصلحة الشعب في اسرائيل هي منع حكومة بيغن من شن الحرب ضد سوريا ولبنان .

ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي ، وانطلاقا من قلقه العميق على امن اسرائيل وعلى حياة ابنائنا وبناتنا وعلى مستقبل اسرائيل في الشرق الاوسط ، يتوجه الى الاحزاب السياسية صاحبة المسؤولية والى العمال والشبيبة والنساء والامهات والى كل فئات الجماهير بنداء مستنفر :

لنناضل بوحدة صف ولنسمع صوتنا العالي ضد تهديدات بيغن الحربية !

لنطالب موحدين بوضع حد للتدخل الاسرائيلي في لبنان !

ان حربا جديدة ستتسبب بسفك دم رهيب وبازهاق ارواح الشبيبة وبالثكل والترمل وبدمار رهيب وبتصعيد خطر الفاشية في داخل اسرائيل .

لا تسمحوا لبيغن بشن مغامرة حربية على حساب دم ابنائنا وبناتنا .

كفى حروبا كفى موتا ودمارا !

١٩٨١/٥/١١

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
اللجنة المركزية

وفـــاة علي أبـــو الهيجـــا في حـــادث غـــرق مؤلـــم

طمرة — لمراسلنا — خيم الحزن والاسى على سكان طمرة ، يوم الخميس الماضي ، على اثر تلقي نبأ وفاة الشاب علي ابراهيم ابو الهيجا في حادث غرق مؤلم في نهاريا . ولا يزال الغطاسون العكيون يفتشون عن الجثة لانتشالها ولكن دون جدوى . ومما يثير السخط ان السلطات والشرطة لا تقدم اية مساعدة في البحث عن الجثة رغم الاتصالات العديدة وذلك خلافا لما جاء في الصحف العبرية .

ان اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية في طمرة يتقدمون باحر التعزيات الى ذوي الفقيد ويطالبون الشرطة بالقيام بواجبها في انتشال جثته .

اعتقالات في ديـــر حنـــا بحجة رفع علم فلسطـــين

دير حنا — لمراسلنا — اتخذت سلطات الشرطة من رفع العلم الفلسطيني في ساحة البلدة يوم السبت الماضي ذريعة لتنفيذ عملية ارهاب استفزازية ضد اهالي ديرحنا. فقد اعتقلت الشرطة الشبان فرسان خميس وطلال شحادة ويوسف دقش وبسام سالم ، وكلهم دون ال ١٨ من العمر ، وهي تقوم بالاتصال تلفونيا ببعض اعضاء الحزب واسماعهم كلمات نابية وكذلك باستدعاء بعض الشبان للتحقيق الاستفزازي معهم . وامس الاثنين اعتقلت شابين اخرين هما عادل حسين دقش (١٩ عاما) واحمد صبحي خميس (٢٠ عاما) . وقد اثارت اجراءات الشرطة التعسفية عدة تساؤلات لدى الاهالي حول هوية رافعي العلم واهدافهم .

صحيفــــة « تشرين » السوريـــة — بقيـــة

تخشى اسرائيل ولا الذين يقفون وراءها .

ويذكر ان صحيفة « تشرين » السورية علقت على تصريحات رئيس الوزراء الاسرائيلي ، مناحيم بيغن ، الاستفزازية التي يطلقها من وقت لاخر ضد سوريا والتهديد بمواصلة الهجمات على لبنان بقولها :

اذا كان التهديد الاسرائيلي وما يرافقه من ضجة اعلامية مفتعلة ضد سوريا يهدف الى ارهابها او تخويفها فهو مدعاة للسخرية لان امن سوريا ليس مرتبطا برغبات اسرائيل ولن يكون مرتبطا بمزاجية بيغن أو سواه .

واضافت أن سوريا تحب ان تذكر امريكا واسرائيل ان حقائق جديدة كبيرة لا تسمح باستمرار اللعب بالنار وتجاوز الحقوق المشروعة لسوريا في تقرير امنها وزيادة فاعلية قواتها الدفاعية .

وجاء ايضا ، في تعليق لراديو دمشق : لدى سوريا المقومات الضرورية لكي تحسن الدفاع عن الارض العربية وعن الحقوق العربية. ولديها القدرة على امتلاك كل ما هو ضروري لجعل المعتدين يدفعون غاليا عن مغامراتهم واعتداءاتهم وجرائمهم.

واضاف الراديو السوري : من المفيد للسلام العالمي أن تفهم جيدا التحذيرات التي وجهت الى اللاعبين بالنار وحماتهم من اخطار اللعب بالنار فوق برميل بارود .

الاتحاد
شارع الحريري ٩
ص. ب ١٠٤
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ — ٠٤
المحرر المسؤول : توفيق طوبى
مطبعة « الاتحاد » التعاونية
— حيفا —
شارع الوادي ٢)
هاتف ٦٧١٤٥٧ — ٠٤